المعالجة الإعلامية للأزمة الإقتصادية العالمية في المواقع الإخبارية الدولية في ضوء استخدام البلاغة الرقمية

د. شيماء عبدالحميد عبد الغني *

ملخص الدراسة:

في ظل الأزمة الإقتصادية العالمية الراهنة ومدى تأثيرها على الإقتصاد على المستوى العربي والمحلي ومدى تداعياتها على الإقتصاد المصري، كانت الحاجة لدراسة **المعالجة الإعلامية للأزمة الإقتصادية العالمية في المواقع الإخبارية الدولية وذلك في ضوء استخدام البلاغة الرقمية؛** ومعرفة كيفية عرض الأزمة ومدى عمق تناولها والاستعانة بالخبراء لتقديم الحلول والمقترحات المناسبة وإبراز الأسباب الأساسية والسعي لإيجاد حلول للأزمة الراهنة.

يهدف البحث إلى التعرف على **المعالجة الإعلامية للأزمة الإقتصادية العالمية في المواقع الإخبارية الدولية وذلك في ضوء استخدام البلاغة الرقمية،** وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي وأداة تحليل المضمون، وتمَ اختيار عينة الدراسة التحليلية وفق الدراسة الاستطلاعية التي تمت لمعرفة أبرز المواقع الإخبارية الدولية لتناول الأزمة وهي: موقع سكاى نيوز (sky news)، موقع إندبندنت عربية (Independent)، **ومن أبرز نتائج الدراسة:** ١- اتفقت مواقع الدراسة في الاعتماد على أبرز مكونات المصداقية التي تدعم مصداقية المضمون الإخباري المقدم بمواقعها، وذلك خلال عرض الأسباب الجوهرية عن الأزمة الإقتصادية على المستوى العالمي، وتمثلت في: جائحة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية ورفع أسعار الفائدة، وتقديم الحلول المقترحة على المستوى العالمي والمحلي للأزمة، والاعتماد على مصادر موثوقة في عرض المعلومات، والاستعانة برأي الخبراء والمتخصصين الإقتصاديين ومسئولي الحكومة، والتوازن في العرض، والتغطية الشاملة والمتكاملة، والالتزام بالاتجاه الإيجابي في التغطية الإخبارية، ٢- كشفت نتائج الدراسة توظيف مواقع الدراسة لبلاغة الإقناع الرقمية، وإعادة تقديم بلاغة الإقناع التقليدية (الثقة Ethos، والعاطفة Pathos ، والمنطق Logos) في صورة رقمية جديدة في المضمون الإخباري الرقمي المقدم عبر مواقعها خلال استخدام روابط للصور والمقالات ومقاطع الفيديو لدعم حجج الإقناع المنطقية (Logos)، وتوظيف الوسائط المتعددة لدعم حجج الإقناع العاطفية (Pathos) وذلك بهدف دعم الثقة (Ethos) في المحتوى الرقمي الإخباري المقدم عبر الموقع. ٣- أظهرت نتائج الدراسة توظيف مواقع الدراسة لمفهوم ريميكس (Remix) بإعادة مزج بعض الصور المعبرة أو مقاطع الفيديو مع بعض البيانات، خلال استخدام الإنفوجرافيك والفيديوجرافيك، ٤- اتسمت مواقع الدراسة باستخدام التصميم التفاعلي(Responsive Web Design)، الذي يتلاءم مع مقاسات الشاشات المختلفة، وهو اتجاه حديث يخدم العملية التصميمية للمواقع الإلكترونية، وهو من أهم عوامل زيادة يسر استخدام المواقع الإلكترونية والتي تساعد بدورها على زيادة أعداد المستخدمين، ٥- أظهرت نتائج الدراسة توظيف مواقع الدراسة للوسائط المتعددة واستخدامها للبلاغة البصرية (Visual Rhetoric) في معالجة المضمون الإخباري، وتناولها العديد من

* حاصلة على الدكتوراة من قسم الإعلام كلية الآداب جامعة الزقازيق

أشكال السرد الرقمي المستخدمة في عرض المضمون الإخباري، ٦- أوضحت نتائج الدراسة إلتزام مواقع الدراسة باستخدام التقنيات المستحدثة والتي تعد أبرز معايير بناء المواقع الإلكترونية الإخبارية وأهم ركائز البلاغة الرقمية (الوسائط المتعددة Multimedia – التفاعلية Interactivity – النص التشعيبي Hypertext)، بالإضافة إلى معيار الحالية، ٧- أكدت نتائج الدراسة استخدام مواقع الدراسة تقنيات السرد التفاعلي أو (الكتابة التفاعلية) في استخدم الوسائط الفائقة والرسوم المعلوماتية (الصور المصاحبة للنص- مقاطع الفيديو داخل سياق نص المادة الإخبارية - الخرائط والرسوم البيانية الإيضاحية المصاحبة للمادة الإخبارية)، كما استخدم الوصلات الفائقة وتفعيل الكلمات النشطة (موضوعات ذات صلة بالموضوع الإخباري).

الكلمات المتاحية: الأزمة الإقتصادية العالمية – البلاغة الرقمية – أسلوب السرد التفاعلي – التقنيات المستحدثة – التصميم التفاعلي – يسر الاستخدام – البلاغة البصرية.

Media treatment of the global economic crisis in international news sites in light of the use of digital rhetoric: a comparative analytical study

Abstract:

In light of the current global economic crisis and the extent of its impact on the economy at the Arab and local level, and the extent of its repercussions on the Egyptian economy, there was a need to study the media treatment of the global economic crisis in international news websites, in light of the use of digital rhetoric; Knowing how to present the crisis and how deeply it is addressed, seeking help from experts to provide appropriate solutions and proposals, highlighting the basic causes, and striving to find solutions to the current crisis.

The research aims to identify the media treatment of the global economic crisis in international news sites in the light of the use of digital rhetoric. This study is a descriptive study. The researcher used the media survey approach and the content analysis tool. International news outlets dealing with the crisis: Sky News, Independent Arabia, Among the most prominent results of the study: The study sites agreed to rely on the most important components of credibility that support

the credibility of the news content presented on their sites, by presenting fundamental reasons for the economic crisis at the global level, And it was represented in: the Corona pandemic, the Russian-Ukrainian war, and raising interest rates, presenting proposed solutions at the local level to the crisis, and relying on reliable sources in presenting information. Seeking the opinion of experts, economists, and government officials, balance in presentation, comprehensive and integrated coverage, and adherence to the positive trend in news coverage, The results of the study also revealed the employment of study sites for digital rhetoric of persuasion, and the re-presentation of traditional persuasion rhetoric (Trust, Ethos, Pathos, and Logic Logos) in a new digital image in digital media discourse through the use of links to images, articles, and videos to support logical persuasion arguments (Logos), and the employment of Multimedia to support arguments of emotional persuasion (Pathos) and support trust (Ethos) in the digital content provided through the site. The results of the study showed that the study sites used the concept of remix by remixing some expressive images or video clips with some data, through the use of infographics and videographics. The study sites were characterized by the use of interactive design (Responsive Web Design), which is suitable for different screen sizes, The results of the study showed the employment of the study sites for multimedia and their use of visual rhetoric in addressing the news content, and they dealt with many forms of digital narration used in presenting the news content. Pillars of Digital Rhetoric (interactive - hypertext - and multimedia), in addition to the current standard, ARRI), The results of the study also confirmed the use of interactive narration techniques or (interactive writing) in the use of hypermedia and informational graphics (images accompanying the text - video clips within the context of the text of the news article - maps and illustrations accompanying the news material), as well as the use of hyperlinks and activation of words. Active (topics related to the news topic).

Key words: Global economic crisis - Digital rhetoric - Interactive narration style – New technologies – Responsive web design - Ease of use - Visual rhetoric.

مقدمة:

منح التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة الإعلام الرقمي الأدوات والتقنيات الجديدة، التي ساعدت على ظهور مفاهيم مستحدثة في الإعلام الرقمي، والتي ساعدت على عرض المضامين الإخبارية في المواقع الإخبارية بأساليب تفاعلية حديثة قادرة على الإقناع.

برز مؤخراً مفهوم البلاغة الرقمية (Digital Rhetoric) عام ١٩٩٣م على يد العالم ريتشارد لانهام (Lanham, R., 1993) في كتابه الكلمة الإلكترونية (The Electronic Word)، حيث أشار إلى مفهوم البلاغة الرقمية هو الأكثر اتصالاً بالخطاب الإقناعي الإعلامي الرقمي ووسائله الرقمية؛ حيث تشير البلاغة الرقمية إلى التواصل المقنع بأشكال مختلفة كاستخدام النصوص والصور والصوت والتي يمكن مزجها معاً، ويمكن استخدام حجج الإقناع الأرسطية الثلاثة (العاطفة pathos ، والمنطق logos ، والثقة ethos) ، ولكن بأسلوب تقني رقمي جديد حيث يوفر الخطاب الرقمي وسائل جديدة لتقديم أدلة داعمة في شكل نشر روابط النص أو الصور أو عناصر الوسائط المتعددة الأخرى لدعم حجج الإقناع بتقنيات رقمية، فالبلاغة الرقمية: تشير إلى التواصل المقنع بمنظور تقني رقمي باستخدام التقنيات المستحدثة (الوسائط المتعددة Multimedia – التفاعلية – Interactivity النص التشعيبي Hypertext)، حيث تشمل أشكال مختلفة في تقديم الخطاب الرقمي كاستخدام النصوص والصور ومقاطع الفيديو والرسوم المتحركة واللون بهدف بناء المعنى والإقناع بالإضافة إلى استخدام الروابط التشعيبية التي تعد أدلة داعمة لدعم حجج الإقناع بتقنيات رقمية حيث تعد أحد الأساليب الإقناعية الرقمية المنطقية في دعم المضمون الإخباري، كما تسمح البلاغة الرقمية بتقديم أساليب جديدة في عرض الرسالة الإعلامية حيث تتضمن البلاغة الرقمية مجموعة الأساليب في تقديم الخطاب الرقمي التفاعلي كاستخدام ريمكس (Remix) هو أسلوب من أساليب البلاغة الرقمية التي تتعامل مع عمل أصلي وتحوله إلى رسالة جديدة ويمكن أن يساعد استخدام الريمكس في تقديم وربط الأفكار غير ذات الصلة ببعضها وتقديمها بشكل مقنع، حيث يجمع الريمكس (Remix) بين الصوت والفيديو والصور والخرائط إضافة إلى النص ومزجها معاً لتشكيل محتوى، ويُستخدم كمصدر بيانات أو أداة للتعليقات التوضيحية المدعومة بالمصدر الأصلي للبيانات، وفي هذا الشأن أطلقت شبكة الجزيرة العالمية موقع "ريمكس فلسطين" التفاعلي في ٢٩ نوفمبر لعام ٢٠١٤ م، هو أكبر موقع تفاعلي بصري عن فلسطين ويحتوي هذا الموقع على عشرات الأفلام الوثائقية المتاحة ويعتمد على تقنية متقدمة تربط النص بالفيديو، وتسمح لزائر الموقع أن يدمج أكثر من مقطع من عدة أفلام وثائقية ويرتبها من جديد ليصنع منها قصة أو ريمكس (Remix) عن فلسطين بكل سهولة، ويعد الموقع الأول من نوعه عربياً وعالمياً حول القضية الفلسطينية حيث يُمكن الأشخاص حول العالم من دمج المقاطع وسرد قصتهم عن فلسطين بطريقتهم الخاصة ومشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما تعد البلاغة البصرية (Rhetoric Visual)أحد أهم أساليب البلاغة الرقمية في تقديم خطاب رقمي تفاعلي مقنع،

حيث يعتمد الخطاب الرقمي بشكل أساسي على الخطاب المرئي بالإضافة إلى اللفظي، وذلك بهدف التأثير والإقناع، وتعتمد البلاغة المرئية بشكل أساسي على عملية صنع المعنى حيث يستطيع الجمهور فهم المحتوى المرئي أسهل وأسرع من المحتوى المقروء، كما تستطيع الرسائل المقنعة باستخدام البلاغة المرئية التأثير في ثقافة المجتمع باستخدام الصور الرقمية، وهو ما ساعد على ظهور أشكال مستحدثة في عرض المضمون الإخباري في المواقع الإخبارية القصة الإخبارية متعددة الوسائط (Multimedia Storytelling)، والتي يمكن عرضها على مواقع الويب باستخدام الوسائط المتعددة (النص Text- الصور Pictures- مقاطع الفيديو Videos- رسوم متحركة ديناميكية Dynamic Animation - رسوم متحركة بيانية أو رسومية Graphic Animation)، بالإضافة إلى استخدام التفاعلية والنصوص التشعبية، مما يساعد الجمهور على تكوين صورة ذهنية لمشاهد القصة بفاعلية عالية ويساعد في غمس الجمهور في أحداث القصة ذهنياً وعاطفياً، وأيضاً عزز استخدام البلاغة البصرية في الخطاب الرقمي ظهور رسوم الإنفوجرافيك (Info graphic) والتي تعزز من قدرات المتلقى على تذكر المحتوى مقارنة بالأسلوب التقليدي في عرض القصص الإخبارية المنشورة على شبكة الإنترنت، واستخدام الفيديوجرافيك (Video graphic) والذي يمثل اللغة الحية المصورة الأقرب إلى التقارير التلفزيونية وتضم لقطات الفيديوجراف مكونات منفصلة معاً تتمثل في (النص والصورة والتعليق واللقطات الحية ورسوم الإنفوجرافيك والرسوم التوضيحية الثابتة والمتحركة)، كما ساعدت التكنولوجيا الحديثة على ظهور أساليب حديثة في الكتابة الصحفية الرقمية كأسلوب السرد التفاعلي (Interactive Storytelling Style) ، والذي يعد أحد أهم أساليب البلاغة الرقمية في تقديم خطاب رقمي مقنع في مجال تقديم الموضوعات الصحفية المعلوماتية خلال توظيف الوسائط المتعددة من أجل الحصول على تدفق سلس للمعلومات وتعزيز مصداقية المصدر والقدرة على الإقناع، تقوم فكرة السرد التفاعلي على الدمج بين مجموعة من التقنيات التي تضعها شبكة الإنترنت في بناء هيكل فني للمضمون يجمع بين المحتوى الأصلي للقصة الإخبارية والسياق الشارح لها، وهو بذلك يقدم التفسيرات والتعليقات بالإضافة إلى إمكانية إضافة ما يتصل بالحدث من معلومات وتفاصيل سبق نشرها، كما يسمح هذا الأسلوب للمتلقي بأن يبدأ السرد من أي نقطة يختارها القارئ وفق حاجاته المعرفية، والذي يتضمن عدة تقنيات أهمها: (الكلمات النشطة (Hot Spot): داخل سياق المضمون والتي يمكن النقر عليها للاستزادة من المعلومات حول تلك النقطة، الوسائط الفائقة (Multimedia): وما تشمله من لقطات صوتية – مقاطع فيديو - رسوم معلوماتية وغيرها، الوصلات الفائقة (Hyperlinks) وعناصر تشبيك السياق: حيث يمكن تشبيك المضمون الأصلي بمعلومات إضافية (Additional Information) خلال تقنية (Hypertext)).

شهدت البلاد في الفترة الأخيرة على المستوى العالمي الأزمة الإقتصادية العالمية ولاقت تداعياتها على المستوى العربي والمحلي، وتعد الأزمة الإقتصادية المالية العالمية من أشد الأزمات التي مرت في تاريخ البلدان والتي نتج عنها هبوط شديد في الناتج المحلي بالإضافة إلى ضعف عام في السيولة النقدية وغلاء الأسعار، واهتم علماء الإقتصاد والمتخصصين بدراسة أسباب الأزمة، وأشار العلماء أن أبرزها هو التضخم الناتج عن النظام الرأسمالي،

والرهن العقاري والاحتيال في القروض العقارية والتجاوزات التي ظهرت في المعاملات المالية، حيث تعد القروض من الأسباب الرئيسية للأزمة، وارتفاع سعر الفائدة والذي أدى بدوره إلى اضطراب الأسواق المالية وارتفاع تكلفة التمويل والتي أدت نقص المدخلات الرئيسية للإنتاج، ومن ثمَ تراجع الصناعات في العديد من البلدان بسبب نقص الإمدادات وزيادة أسعار السلع الأولية، حيث أدت الزيادة في معدلات التضخم إلى تراجع معدلات النمو وارتفاع الديون إلى مستويات قياسية، وزادت الحاجة للاستيراد لتغطية الاستهلاك المحلي.

ومما زاد الوضع سوءاً جائحة كورونا والتي تسببت في غلق معظم النشاطات الإقتصادية في العديد من الدول وتفاقمت الأوضاع للتوقف عن الإنتاج في بعض القطاعات لفترت طويلة آنذاك وإنفاق الدول الكثير من الأموال على الصحة والبطالة بسبب الجائحة والمساعدات المقدمة لتجاوز الجائحة، كما أدت الجائحة إلى تراكم الأموال لدى المستهلكين ومنع الإنفاق على النشاطات المعتادة كالسفر والنشاطات الرياضية والترفيهية والاجتماعية، فالإنفاق أمر مطلوب لارتفاع وتيرة النمو الإقتصادي في البلاد.

كما تعد الحرب على أوكرانيا مؤخراً أحد أبرز الأسباب للأزمة وتبعات الحرب ومردوداتها العنيفة على مختلف القطاعات الإقتصادية، حيث تسببت في رفع أسعار الطاقة التي تدخل في كل مجال من مجالات الحياة الأمر الذي أدى إلى رفع أسعار المواد جميعاً وزاد من رفع معدل التضخم في العديد من الدول، حيث تعد أوكرانيا من الدول المهمة في مجال السلع الزراعية والمنتجات الغذائية على وجه الخصوص، حيث تمثل أكثر من ربع تجارة القمح العالمية وخمس مبيعات الذرة و(٨٠%) من صادرات زيت عباد الشمس فضلاً عما تملكه من معادن وخامات والمورد الرئيسي للغازالطبيعي والطاقة في أوروبا، كما أثرت تداعيات الأزمة على البلاد على المستوى العربي والمحلي، حيث صرح وزير المالية المصري إلى خروج (٢٠) مليار دولار أموال ساخنة خرجت من مصر خلال أزمتي كورونا والحرب على أوكرانيا، وانخفاض الاستثمار الأجنبي والذي يلعب دور كبير في العملية الإنتاجية ويعد مصدر أساسي للنمو الإقتصادي في البلاد.

مشكلة الدراسة

تسعى الدراسة لدراسة المعالجة الإعلامية للأزمة الإقتصادية العالمية في المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) في ضوء استخدام البلاغة الرقمية، وذلك في ظل الأزمة الإقتصادية العالمية الراهنة وتداعياتها على الإقتصاد على المستوى العربي والمحلي، والتعرف على كيفية المعالجة الإعلامية في ضوء استخدام بلاغة الإقناع الرقمية في عرض الأزمة في المواقع الإخبارية عينة الدراسة.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة في تناولها لموضوعٍ يفيد المجال البحثي على المستوى الأكاديمي والمجتمعي:

الأهمية النظرية:

١. تقديم خطاب إعلامي رقمي جيد باستخدام نظرية البلاغة الرقمية (Digital Rhetoric) قادر على الإقناع والتأثير في الجمهور.

٢. تقديم خطاب إعلامي يعتمد على بلاغة الإقناع الرقمية، وإعادة تقديم بلاغة الإقناع التقليدية (الثقة Ethos، والإنفعال Pathos ، والمنطق Logos) في صورة رقمية جديدة بمنظور تقني رقمي جديد حيث يوفر الخطاب الرقمي وسائل جديدة لتقديم الأدلة الداعمة حيث يمكن إثبات المنطق في الخطاب الرقمي باستخدام روابط للصور والمقالات ومقاطع الفيديو، وباستخدام عناصر الوسائط المتعددة الأخرى لدعم الحجج المنطقية والعاطفية في الخطاب الرقمي.

٣. اعتماد نظرية البلاغة الرقمية على تقديم خطاب إعلامي رقمي يعتمد على استخدام التقنيات المستحدثة (الوسائط المتعددة Multimedia – التفاعلية Interactivity – النص التشعيبي Hypertext).

٤. تعتمد نظرية البلاغة الرقمية على الكتابة التفاعلية أو تقنية السرد الرقمي التفاعلي (Interactive Storytelling Style)، وما لها من دور فاعل في تقديم مضمون إخباري رقمي تفاعلي قادر على جذب الجمهور.

٥. اعتماد نظرية البلاغة الرقمية على استخدام التصميم التفاعلي (Responsive Web Design)، الذي يتلاءم مع مقاسات الشاشات المختلفة، ويعد من أهم عوامل زيادة يسر استخدام المواقع الإلكترونية، والذي يساعد بدوره على زيادة أعداد مستخدمي الموقع الإخباري.

الأهمية العلمية:

١. يستمد الموضوع أهميته من أهمية الإزمة الإقتصادية العالمية على مستوى العالم وتداعياتها على المستوى العربي والمحلي وتأثيرها على الإقتصاد العالمي، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على أبرز الأسباب التي أدت إلى هذه الأزمة الإقتصادية الراهنة والحلول المقدمة لحل هذه الأزمة والخروج منها على المستوى العالمي والمحلي.

٢. تكتسب الدراسة أهمية خاصة بسبب ندرة الدراسات العربية التي تناولت الخطاب الإعلامي الرقمي في ضوء نظرية البلاغة الرقمية، و بلاغة الإقناع الرقمية بمنظور تقني رقمي جديد والتعرف على الأساليب الإقناعية الرقمية.

٣. ندرة الدراسات المتعلقة بالكتابة التفاعلية "Interactive Storytelling" أو تقنيات السرد الرقمي التفاعلي في عرض المضمون الإخباري والحاجة لإثراء المكتبة الإعلامية في الدراسات الإعلامية بما يواكب التطورات في مجال الكتابة الصحفية الرقمية.

٤. الوقوف على الاتجاهات الحديثة في مجال الكتابة الصحفية الرقمية والتعرف على أساليب الكتابة الصحفية الرقمية الحديثة والأشكال الرقمية المستحدثة المستخدمة في عرض المضمون الإخباري في المواقع الإخبارية.

٥. الوقوف على الاتجاهات الحديثة في مجال تصميم المواقع الإخبارية الدولية، بما يحقق يسر الاستخدام (Usability) للموقع وسهولة الوصول للمعلومات وجذب المسخدمين.

أهداف الدراسة:

١. الكشف عن الأسباب الرئيسية المؤدية للأزمة الإقتصادية العالمية على المستوى العالمي.
٢. رصد الحلول والمقترحات المقدمة في المضمون الإخباري في المواقع الإخبارية (عينة الدراسة) حول الأزمة على المستوى العالمي والمحلي.
٣. رصد وتحليل تصميم المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) في ضوء استخدامها للتصميم التفاعلي (Responsive Web Design)، ولما له من دور فاعل على يسر استخدام الموقع (Usability) ونجاح الموقع الإخباري.
٤. الكشف عن الأساليب الإقناعية الرقمية (المنطقية Logos - والعاطفية Pathos) المستخدمة في المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) في معالجة المضمون الإخباري والتي تدعم الثقة والمصداقية بالمضمون الإخباري المقدم عبر الموقع الإخباري.
٥. التعرف على بلاغة السرد الرقمي ومدى توظيف الوسائط المتعددة وآليات تقنيات السرد التفاعلي أو الكتابة التفاعلية (Interactive storytelling style) المستخدمة في معالجة المضمون الإخباري في المواقع الإخبارية (عينة الدراسة).
٦. الكشف عن مدى استخدام التفاعلية (Interactivity)، في المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة)، ودورها على زيادة فاعلية المواقع الإخبارية وزيادة أعداد مستخدميها.
٧. التعرف على مدى توظيف المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) للتقنيات المستحدثة والتي تعد الركائز الأساسية للبلاغة الرقمية (Digital Rhetoric): (الوسائط المتعددة Multimedia – التفاعلية Interactivity - النص التشعيبي) Hypertext في معالجة المضمون الإخباري المقدم عبر المواقع الإخبارية (عينة الدراسة).

أبرز الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة

تمثل الدراسات السابقة تراكماً علمياً وثقافياً ومعرفياً، بل وتعد أساساً مرجعياً لتحديد معالم المشكلة البحثية وبلورتها و صياغة أهدافها و تساؤلاتها وفيما يلي تعرض الباحثة عدداً من الدراسات السابقة ذات الصلة بالمشكلة البحثية وفق لمحورين أساسيين وهما:-

المحور الأول: دراسات تتعلق باستخدام البلاغة الرقمية في المواقع الإلكترونية

المحور الثاني: دراسات تتعلق بتوظيف تقنيات السرد الرقمي في المواقع الإلكترونية

المحور الأول: دراسات تتعلق باستخدام البلاغة الرقمية في المواقع الإلكترونية: -

١- دراسة شيماء عبد الحميد عبد الغني (٢٠٢١):

استهدفت الدراسة التعرف على كيفية استخدام البلاغة الرقمية في المواقع الإخبارية الدولية لمضمونها الإخباري وتصميم مواقعها، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي وفي إطاره استخدام أداة تحليل المضمون، كما استخدمت الدراسة المنهج المقارن لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف بين مواقع الدراسة، واعتمدت الدراسة على عينة من المواقع الإخبارية الدولية الموجهة بالعربية (موقع روسيا اليوم، موقع BBC عربي، CNN عربي).

أبرز النتائج:

- كشفت نتائج الدراسة أن غالبية المواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة (موقع BBC عربي، وموقع CNNعربي)، ما هي إلآ أداة من أدوات السياسية الخارجية للبلاد، وأداة لتوجيه الرأي العام في الوطن العربي.

- كشفت نتائج الدراسة اعتماد موقعي (روسيا اليوم ، BBCعربي) في استخدام الأساليب الإقناعية الرقمية في معالجة المضمون الإخباري على الإساليب المنطقية بشكل أساسي، حيث اعتمد على دعم المضمون الإخباري بروابط تشعيبية كأدلة منطقية، بالإضافة إلى استخدام الوسائط المتعددة التي تستخدم كأدلة في دعم مصداقية المضمون الإخباري، وانفرد (موقع BBC عربي) بعرض وجهات النظر المختلفة والربط بآراء من موقع توتير داخل سياق المادة الإخبارية، كما انفرد موقع روسيا اليوم بالإلتزام بذكر مصدر الخبر أسفل الخبر في كافة الأخبار المقدمة بالموقع.

- أوضحت نتائج الدراسة إلتزام مواقع الدراسة باستخدام التقنيات المستحدثة والتي تعد أبرز معايير بناء المواقع الإلكترونية الإخبارية وأهم ركائز البلآغة الرقمية (التفاعلية - والنص التشعيبي- والوسائط المتعددة)، بالإضافة إلى معيار الحالية.

٢- دراسة أحمد زهير راحاحلة (٢٠١٧):

استهدفت الدراسة الوقوف على مستويات البلاغة الرقمية ومظاهرها في النصوص الترابطية الرقمية.

اشتملت عينة الدراسة على أحدث النصوص الترابطية العربية، وهي رواية ظلال العاشق لرائد الإبداع الرقمي العربي محمد سناجلة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بهدف إبراز الأنماط البلاغية الرقمية في النصوص الترابطية الرقمية.

أبرز النتائج:

- توصلت الدراسة إلى أن البلاغة التقليدية انتقلت إلى وضعية رقمية بخصائص وسمات وعناصر تتناسب مع البيئة الرقمية.

- رصدت الدراسة المستويات الجديدة للبلاغة الرقمية والتي تتمثل في (النصوص الترابطية، والبلاغة السمعية، والبلاغة المرئية، والبلاغة الحركية).

٣- دراسة مشاري الموسى (٢٠١٦):

استهدفت الدراسة الكشف عن التجليات الرقمية الحديثة لحجج بلاغة الإقناع الأرسطية في الخطاب الرقمي والتي تتمثل في الحجج الثلاث (الثقة ethos، والإنفعال pathos، والمنطق logos)، اعتمدت الدراسة على الخطاب الرقمي في وسائل التواصل الاجتماعي بالاعتماد على تويتر نموذجاً بهدف تقديم تنظيراً مقترحاً لبلاغة إقناع رقمية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت عينة الدراسة على تحليل نماذج من كيانين رقميين على تويتر ل (سعدية مفرح) ودكتور (فوزان اللعبون).

أبرز النتائج:

- أوضحت الدراسة أن تحول الخطاب الإقناعي من خطاب ورقي يستهدف الجمهور العادي إلي خطاب رقمي يستهدف جمهوراً رقمياً في وسائل التواصل الاجتماعي وهو ليس مجرد تحول في القالب الذي يتمثل باستخدام الأجهزة الإلكترونية الرقمية، وإنما هو تحولاً جوهرياً ألقى بظلاله على ركائز بلاغة الإقناع الأرسطية الثلاث فظهرت تجليات رقمية حديثة.

- رصدت الدراسة نظرياً وتطبيقياً التجليات الرقمية لهذه الركائز في ثلاث تجليات هي الواجهة والرسالة والحضور البشري، فالواجهة هي التجلي الرقمي الحديث (الثقة ethos) ، والرسالة هي التجلي الرقمي الحديث (للإنفعال pathos، والمنطق logos) ، أما الحضور البشري هو التجلي الرقمي الحديث (للإنفعال pathos)، كما أكدت الدراسة أن أهم مظهر للحضور البشرى هو التفاعل حيث جعلت التكنولوجية الرقمية عملية الإقناع تفاعلية بدلاً من كونها عملية ذات اتجاه واحد، ومنحت الجمهور الرقمي مساحة واسعة للتفاعل.

٤- دراسة تشانج ليو،Chang Liu (٢٠١٦):

استهدفت الدراسة استكشاف وتحليل كيفية إقناع (ترامب) للمتابعين من خلال الوسائل والأساليب البلاغية في تويتر أثناء الحملة الانتخابية الرئاسية للولايات المتحدة الأمريكية لعام ٢٠١٦.

اعتمدت الدراسة على النظرية البلاغية للخطاب النقدى، كما اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لإجراء دراسة تفصيلية تحليلية لمعرفة كيفية إقامة ترامب علاقة وثيقة مع الناخبين والتواصل معهم خلال حملته الانتخابية، حيث يعد تويتر أداة قوية للسياسيين بهدف التأثير

على الناخبين، واشتملت عينة الدراسة على تحليل بعض تغريدات (ترامب) من الفترة الزمنية من (٩ /١٠/ ٢٠١٦ م) إلى (٩ /١١/ ٢٠١٦م).

أبرز النتائج:

- استخدام الوسائل والمهارات البلاغية عبر منصة تويتر عبر الإنترنت أصبحت أداة قوية للتواصل مع الناخبين والتأثير على قرارتهم.

- تشير استراتيجيات الاتصال على منصة تويتر إلى استراتيجيات الاتصال القديمة لليونان وهي الإستراتيجيات البلاغية الأساسية الثلاث العاطفة (pathos)، والمنطق (logos)، والثقة (ethos)، ولكن بأسلوب تقني جديد.

- اللغة الماهرة والمهارات البلاغية كافية لجعل السياسي يصبح ذات شعبية واسعة في مجال السياسة ولدى الجمهور.

٥- دراسة أندريس بيريز، Andres Pérez (٢٠١٣):

استهدفت الدراسة التعرف إلى كيفية استخدام النصوص الرقمية لتقنيات البلاغة الرقمية في تصميم الخطاب الجدلي، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل العناصر الخطابية والإستراتيجيات التي تمّ الاعتماد عليها وتوظيفها في النصوص الرقمية عينة الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على تحليل منشورات اثنين من المستخدمين للموقع الأرجنتيني تارينغا، بهدف تحليل العناصر والتقنيات الرقمية المستخدمة في بناء الخطاب الجدلي.

أبرز النتائج:

- تبين أن التقنيات المستخدمة في النصوص الرقمية لبناء خطاب جدلي رقمي لها خصائص رقمية مميزة والتي تدمج الخطاب التقليدي وتحاول إعاده تشكيله بتلك الخصائص الرقمية.

- أن البيئة الرقمية تتميز بتقنيات خاصة في الكتابة من استخدام الصور ومقاطع الفيديو والرسوم المتحركة والارتباطات التشعبية واللون بهدف بناء المعنى والإقناع.

٦- دراسة دو بليسيس Du Plessis (٢٠١٣):

استهدفت الدراسة استكشاف استخدام البلاغة الرقمية في بيئة الشبكة الاجتماعية والحصول على فهمٍ أفضل لاستخدام الخطاب الرقمي في البيئة الرقمية، واستكشاف كيفية تطبيق البلاغة الأرسطية التقليدية في الخطاب الرقمي والبيئة الرقمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل رسائل التواصل التسويقي الرياضي في بيئات الشبكات الاجتماعية، واشتملت عينة الدراسة على تحليل تغريدات على منصة تويتر في الفترة من (١ يونيو) إلى (٩ سبتمبر) لعام ٢٠١١ م خلال فترة حدث كأس العالم لعام ٢٠١١م في نيوزيلندا.

أبرز النتائج:

- البلاغة الرقمية تشير إلى التواصل المقنع بأشكال مختلفة كاستخدام النصوص والصور والإشارات غير اللفظية والصوت والتي يمكن مزجها معاً.

- يمكن استخدام حجج الإقناع الأرسطية الثلاث بمنظور تقني رقمي جديد حيث يوفر الخطاب الرقمي وسائل جديدة لتقديم أدلة داعمة في شكل نشر روابط النص أو الصور أو عناصر الوسائط المتعددة الأخرى لدعم حجج الإقناع بتقنيات رقمية.

- يوفر موقع تويتر باعتباره منصة لوسائل التواصل الاجتماعي الوسائل المثالية لإعطاء أمثلة لإثبات المنطق في شكل روابط يمكن للمتابعين النقر عليها لمزيد من المعلومات كما يوفر روابط للصور والمقالات ومقاطع الفيديو.

المحور الثاني: دراسات تتعلق بتوظيف تقنيات السرد الرقمي في المواقع الإلكترونية

٧- دراسة شيماء عبد الحميد عبد الغني (٢٠٢٢):

استهدفت الدراسة التعرف على الأشكال المستحدثة وكيفية استخدام تقنيات السرد التفاعلي في عرض المضامين الإخبارية في المواقع الإخبارية، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون لتحليل عينة مختارة من موقعي (BBC عربي، CNN عربي).

أبرز النتائج: -

- اتفقت مواقع الدراسة في استخدام الشكل النصي متعدد الوسائط (الشكل التفاعلي)، و(مقاطع الفيديو)، وفي الاعتماد على شكل (الإنفوجرافيك) و(الفيديوجرافيك) في عرض المضمون الإخباري على موقعيهما.

- اختلفت مواقع الدراسة في استخدام الشكل الخاص بعرض الشرائح (معرض الصور)،حيث خصص موقع (BBC عربي) موقع خاص بمعرض الصور في الصفحة الرئيسية ، في حين لم يستخدم موقع (CNN عربي) الشكل الخاص بعرض الشرائح (معرض الصور).

- كما اختلفت مواقع الدراسة في استخدام الشكل الخاص بالقصص المسموعة (البودكاست الصوتية)، حيث استخدم موقع (BBC عربي) ملفات البودكاست الصوتية التي تضم البرامج الحوارية الإذاعية المنوعة والتي تناقش قضايا المنطقة العربية والعالم ، في حين لم يستخدم موقع (CNN عربي) الشكل الخاص بالقصص المسموعة (البودكاست الصوتية).

- اتفقت مواقع الدراسة (BBC عربي، CNN عربي) في استخدام آليات تقنيات السرد التفاعلي في عرض المحتوى الإخباري؛ من حيث توظيف الوسائط المتعددة، واستخدام (الكلمات النشطة) والتي تسمح بالضغط عليها للوصول للموضوعات ذات الصلة بالموضوع

الإخباري، و(الوصلات الفائقة) والتي تمثل روابط ذات صلة بالموضوع الإخباري داخل سياق المادة الإخبارية المعروضة.

٨- دراسة مروة عطية محمد (٢٠١٧):

استهدفت الدراسة الكشف عن ملامح خريطة السرد التفاعلي الموظفة في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة على شبكة الإنترنت، والكيفية التي يتم من خلالها توظيف تقنيات الوسيط (الكلمات النشطة- الوسائط الفائقة- آليات التشبيك) في تحديد وتفعيل خريطة السرد التفاعلي الموظفة في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية في المواقع محل الدراسة وكيف تؤثر هوية الموقع في تحديدها.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة للوقوف على آليات بناء خريطة السرد التفاعلي الموظفة في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة على شبكة الإنترنت، وما هي الكيفية التي يتم من خلالها هذا التشكيل، كما اعتمدت على الأسلوب المقارن للمقارنة بين المواقع الثلاثة محل الدراسة في آليات بناء خريطة السرد التفاعلي للقصص الإخبارية المنشورة.

اشتملت الدراسة على اختيار عينة عشوائية من (٣١٥) قصة إخبارية تناولت أحداث الشرق الأوسط التي تم نشرها في المواقع الثلاثة محل الدراسة (BBC- CNN- الجزيرة)، كما اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون التي تم تطبيقها على عينة القصص الإخبارية المنشورة في المواقع محل الدراسة.

أبرز النتائج: -

- اعتمدت المواقع الثلاث (BBC- CNN- الجزيرة) على تفعيل تقنيات السرد التفاعلي بنسب مختلفة وفقاً لتوجهات وسياسات كل موقع.

- أظهرت النتائج اعتماد المواقع الثلاث بنسب متفاوتة على استخدام الصور الثابتة، يليها الفيديو بحيث يتم توظيفها كتمهيد للقصة الإخبارية، يليها توظيفها لإضافة معلومة جديدة للنص الأصلي.

- أكدت النتائج اعتماد المواقع الثلاث بنسب مختلفة على توظيف الروابط لإعطاء بعد زمني للحدث، يليها إعطاء معلومات خلفية، ثم التشبيك مع مصادر فاعلة يليها إعطاء معلومات تفسيرية.

٩- دراسة بن جديد عبد الحق (٢٠١٧):

استهدفت الدراسة التعرف إلى التقنيات المستحدثة وعناصرها، من خلال تحليل عينة من التراث الأدبي المتعلق ببحوث الصحافة الإلكترونية الجزائرية والعربية والأجنبية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل ظاهرة التقنيات المستحدثة في التراث الأدبي المتعلق بالصحافة الإلكترونية، كما اعتمدت الدراسة على أداة التحليل من المستوى

الثاني كأداة رئيسة لتحليل عينة من البحوث والدراسات لمعرفة التقنيات المستحدثة في بناء العناصر البنائية في الصحافة الإلكترونية، واشتملت الدراسة على عينة عمدية مكونة من (٤٠) مفردة من الدراسات المتعلقة بالصحافة الإلكترونية منها (٥) دراسات جزائرية، و(٢٦) عربية، و(٩) أجنبية.

أبرز النتائج: -

- اتجهت أغلب البحوث إلى استخدام أداتي الاستبيان وتحليل المضمون.

- تناولت كل مفردات العينة بالدراسة والتحليل التقنيات المستحدثة وتتمثل في (الوسائط المتعددة، النصوص الفائقة، التفاعلية).

- في حدود هذه الدراسة تبين أن (الوسائط المتعددة، والنصوص الفائقة، والتفاعلية) هى المظاهر الأساسية للعناصر البنائية في الصحافة الإلكترونية مما يتعين جعلها عناصر أساسية في الدراسات التحليلية، ولا سيما المتعلقة بجانبي الشكل والبناء في الصحف الإلكترونية.

١٠- دراسة حلمي محمود محسب (٢٠١٦):

استهدفت الدراسة دراسة بنية السرد في المواقع التلفزيونية الإخبارية وانعكاسها على العلاقة بين القارئ والكاتب والتعرف إلى توظيف الوسائط المتعددة في بناء القصص التي تقدمها المواقع التلفزيونية الإخبارية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الذي يمسح بنية الأشكال السردية.

اعتمدت الدراسة على عينة من المواقع التلفزيونية الإخبارية المقدمة بالعربية، وركزت على ثلاثة مواقع هي (الجزيرة، CNN بالعربية، BBC بالعربية)، نظراً للامكانيات الفنية لهذه القنوات وكثافة المتعرضين لها، أما العينة الموضوعية للقصص السردية، اعتمدت الدراسة على أول خمس قصص سردية قدمها محرك البحث.

أبرز النتائج: -

- من حيث توظيف الوسائط المتعددة في بنية السرد القصصى :- السرد النصي: أظهرت نتائج الدراسة اعتماد قناة الجزيرة وBBC على السرد النصي بشكل كبير في تقديمها لأحداث القصة على عكس موقعCNN، السرد المصور: أظهرت نتائج الدراسة اعتماد موقع CNN على السرد المصور بشكل رئيس في سرده للقصص مع تقديم كل صورة تروي حدثاً مستقلاً في إطار الحدث العام للقصة، بينما موقعي الجزيرة وBBC صورة واحدة أو صورتين أو ثلاث صور مرتبطة بالموضوع وليس كموقع CNN كل صورة تروي حدثاً منفصلاً في إطار السياق العام للموضوع، السرد الصوتي: أظهرت نتائج الدراسة عدم اعتماد موقعىBBC وCNN على السرد الصوتي، سرد الفيديو: أظهرت نتائج الدراسة اختلاف المواقع التلفزيونية الإخبارية عينة الدراسة في اعتمادها على الفيديو في تقديم السرد.

- من حيث العلاقة بين الكاتب والقارئ والنص: - أظهرت نتائج الدراسة أن موقع BBC يجسد سلطة النص، فلم يقدم الموقع تعليقات للقراء ترصد رضائهم أو رفضهم للنص، بينما أتاح موقعي (الجزيرة وCNN) للقراء التعليق على النصوص.

١١- دراسة سامح مصطفى حسان (٢٠١٥):

استهدفت الدراسة إلقاء الضوء على أسلوب السرد التفاعلي والذي طرحته جريدة نيويورك تايمز منذ فترة وجيزة على موقعها الإلكتروني من أجل عرض موضوعاتها ذات الصياغة المعلوماتية المطولة، في شكل جديد تماماً على الصحافة من حيث بناء المحتوى والهيئة الجرافيكية وطبيعة الفريق الذي يقف ورائه، وهو ما جعل العديد من الصحف الأمريكية والأوروبية تسعى إلى تطبيقه مع إضفاء قدر من الذاتية عليه.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل رصد ذلك الأسلوب، وتحليله كحل لمشكلة الموضوعات الطويلة والمحملة بالأخبار والمعلومات والبيانات، والتي لم تعرف طريقها الى الصحافة العربية حتى الآن.

أبرز النتائج: -

- إمكانية استخدام أسلوب السرد التفاعلى في الصحف المحلية وذلك لزيادة القابلية لقراءة الموضوعات المعلوماتية من خلال إعادة توزيع الأدوات المستخدمة في إخراج الصحف الإلكترونية، ولم تتطرق الصحافة المصرية ولا العربية إلى هذا الأسلوب إطلاقاً وربما لجأت إلى بعد الرسوم التوضيحية البسيطة على طريقة الانفوجرافيك الذي يعتمد على بيانات وحقائق بسيطة.

- لم يعد المحرر الجرافيكي يعمل بمعزل عن الصحفيين أو الفنيين، وسار من المهم امتلاكه العديد من المهارات من حيث المعرفة العميقة بما يدور حوله في العالم في نشاط أو أكثر مع خلفية تقنية جيدة تتعلق بالجوانب الظاهرة أو الخفية من التصميم الرقمي التفاعلى.

التعقيب على الدراسات السابقة:-

(أ) من حيث الموضوع والهدف:

١. اعتمدت بعض الدراسات على دراسة تقييم أثر التقنيات المستحدثة في دعم المواقع الإلكترونية كدراسة (عبد الحق بن جديد ٢٠١٧).

٢. ركزت بعض الدراسات السابقة على بنية السرد الرقمي اللاخطي أو السرد التفاعلي في المواقع الالكترونية كدراسة (شيماء عبد الحميد ٢٠٢٢)، ودراسة (مروة عطية ٢٠١٧)، ودراسة (حلمي محسب ٢٠١٦)، ودراسة (سامح حسان ٢٠١٥).

٣. هدفت بعض الدراسات للتعرف على بلاغة الإقناع الرقمية كدراسة (شيماء عبد الحميد ٢٠٢١)، ودراسة (مشاري الموسي ٢٠١٦)، ودراسة (Chang Liu2016).

٤. ركزت بعض الدراسات على دراسة استخدام النصوص الرقمية لتقنيات البلاغة الرقمية كدراسة (Du Plessis 2013)، ودراسة (Andres Perez 2013).

(ب) من حيث المنهج:

- اتفقت معظم الدراسات السابقة في استخدام منهج المسح الإعلامي، حيث اعتمدت معظم الدراسات السابقة على الدراسة الوصفية، كما اعتمدت معظم الدراسات على استخدام الأسلوب المقارن للمقارنة بين مواقع الدراسة للتعرف على أوجه التشابة والاختلاف بينها.

(ج) من حيث الأدوات:

- اتفقت الدراسات على الاعتماد على أداة تحليل المضمون، كما استخدمت بعض الدراسات أداة المقابلة بجانب استخدام أداة تحليل المضمون.

موضع الدراسة من الدراسات السابقة:

أوجه التشابة والاختلاف مع الدراسات السابقة:

١. اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام منهج المسح الاعلامي.

٢. كما اتفقت في استخدام أداة تحليل المضمون مع الدراسات السابقة.

٣. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (سامح حسان ٢٠١٥)، ودراسة (حلمي محسب ٢٠١٦)، ودراسة (مروة عطية ٢٠١٧)، في دراسة بنية السرد الرقمي واستخدام الكتابة التفاعلية أو السرد التفاعلي في عرض المضامين الإخبارية في المواقع الإلكترونية الإخبارية، وتختلف معها في العينة حيث تعتمد الدراسة الحالية على عينة من المواقع الإخبارية الدولية.

٤. وتتفق الدراسة مع دراسة (مشاري الموسي ٢٠١٦)، ودراسة (Chang Liu, 2016) في دراسة بلاغة الإقناع الرقمية، وتختلف معهما في الخطاب الإعلامي المستخدم في التحليل حيث اعتمدت الدراستين السابقتين على تحليل عينة من الخطاب الإعلامي على موقع تويتر، في حين تعتمد الدراسة الحالية على عينة من المحتوى الإخباري بالمواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) لدراسة بلاغة الإقناع الرقمية.

٥. كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Du Plessis, 2013)، ودراسة (Andres Perez, 2013) في دراسة استخدام النصوص الرقمية لتقنيات البلاغة الرقمية، وتختلف معها في العينة حيث تعتمد الدراسة الحالية على عينة من المواقع الإخبارية الدولية.

مدى استفادة الدراسة من الدراسات السابقة:

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في عدد من المجالات أهمها:

١. التعرف إلى تأثير استخدام السرد التفاعلي في بنية السرد الرقمي في المواقع الإخبارية على نجاح الموقع الإخباري وجذب مستخدميه.

٢. التعرف إلى تأثير استخدام التقنيات المستحدثة (التفاعلية، والوسائط المتعددة، وتقنيات النص الفائق) على نجاح المواقع الإخبارية وجذب مستخدميها.

٣. التعرف إلى تأثير استخدام الأساليب الإقناعية الرقمية، واستخدام مكونات المصداقية التي تدعم الثقة بالموقع في نجاح الموقع الإخباري.

الإطار النظري للدراسة:

نظرية البلاغة الرقمية (Digital Rhetoric):-

تُعرف البلاغة على أنها فن الخطاب، وهي جذر البلاغة الرقمية، ومع تتطور التكنولوجيا فإنه يتم إعادة تشكيلها للعمل في أشكال سياقية جديدة مثل قاعدة البيانات، والنص التشعبي (Hypertext)، وتتطور الأفكار مع تتطور التكنولوجيا،لأن إحدى طرق دراسة الخطاب الرقمي هي تتبع الطرق التي تمكن من تحويل الخطاب القديم إلى خطاب رقمي جديد مقنع يشجع على التعبير عن الذات والمشاركة والتعاون الإبداعي (Zappen, James P. (2005). p 321).

يقتصر الإقناع التقليدي المكتوب على استخدام النص المكتوب فقط، في حين نجد أن الإقناع الرقمي أكثر تطوراً، حيث يتضمن إدراج الخطاب المرئي والنص التشعيبي والفيديو والصوت، وذلك باستخدام أدوات الوسائط المتعددة في البيئة الرقمية (Eyman, D. (2015). P 27).

كما يمكن استخدام حجج الإقناع الأرسطية الثلاث (الثقة Ethos، والانفعال Pathos، والمنطق Logos)، بمنظور تقني رقمي جديد حيث يوفر الخطاب الرقمي وسائل جديدة لتقديم الأدلة الداعمة حيث يمكن إثبات المنطق في الخطاب الرقمي باستخدام روابط يمكن للقراء النقر عليها لمزيد من المعلومات، كما يمكن توفير روابط للصور والمقالات ومقاطع الفيديو، ويمكن أيضاً استخدام عناصر الوسائط المتعددة الأخرى لدعم جميع الحجج المنطقية في الخطاب الرقمي (Du Plessis. (2013). pp.17-18) .

يتصل مفهوم البلاغة الرقمية بمفهوم المعرفة والكتابة الرقمية (Digital Literacy):-

تشير المعرفة الرقمية (Digital literacy) إلى القدرة على قراءة النصوص الرقمية وكتابتها (the ability to read and write digital texts) بالإضافة إلى القدرة على البحث والتعاون والتفاعل مع الآخرين في البيئة الرقمية (the ability to research ,collaborate, and interact with others in digital environment)، فبدلاً من

النص المطبوع، نستطيع الإستفادة من أشكال وميزات الاتصال في البيئة الرقمية خلال استخدام النص الفائق، واستخدام صفحات الويب، والمدونات والمواقع بالإضافة إلى طرق التسليم الرقمي للنصوص واستخدام الرسوم، والصور والصوت، والفيديو، والرسوم المتحركة وغيرها (Buckingham. D. (2015). Pp. 23 – 24).

أهم المبادىء التي تقوم عليها البلاغة الرقمية:-

وتتمثل أهم المبادئ التي تعتمد عليها البلاغة الرقمية فيما يلي (Eyman, D. (2015).P. 65):-

جدول (١) مبادىء البلاغة الرقمية

المبدأ (Canon)	التعريف/ الاستخدام التقليدي(Classical use)	الممارسة الرقمية (Digital Practice)
١-الابتكار/الوسيلة (Invention)	البحث وإيجاد الوسيلة المقنعة	خلال البحث باستخدام شبكات المعلومات وأدوات الوسائط المتعددة (Multimedia tools).
٢-الترتيب (Arrangement)	ترتيب الخطاب	باستخدام الإعلام الرقمي المؤثر (Digital media) وطرق معالجة المعلومات، حيث يمكن اختيار أعمال موجودة وإعادة تعديلها وتشكيلها في أعمال جديدة (Remixing) .
٣-الأسلوب (Style)	الشكل الملاءم	خلال فهم العناصر الملائمة للتصميم (Design)، (كاللون- والحركة – والتفاعلية – واختيار اللون – والاستخدام الملاءم للوسائط المتعددة).
٤-التسليم (Delivery)	الطريقة التي تقدم بها المعلومات	خلال فهم واستخدام أنظمة التوزيع (وتشمل الأطر التقنية التي تدعم الشبكات والبروتوكولات المختلفة).
٥-الذاكرة (Memory)	حفظ وتخزين المعلومات	خلال المعرفة المعلوماتية (Information Literacy)، ومعرفة كيفية تخزين المعلومات واسترجاعها ومعالجتها، والتي تعتمد على قواعد البيانات (Databases) والمدونات.

وتستفيد هذه الدراسة من نظرية البلاغة الرقمية (Digital Rhetoric) في:-

١- معرفة مدى تطبيق المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) لمفاهيم ومبادىء البلاغة الرقمية خلال استخدام الوسائل المقنعة في تقديم المحتوى المقدم واستخدام الشكل الملاءم في تصميم المواقع عينة الدراسة خلال استخدام (استخدام التصميم التفاعلي Responsive Web Design)، ومدى يسر استخدام الموقع (Usability)).

٣- التعرف على بلاغة الإقناع الرقمية في معالجة المضمون الإخباري في المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) واستخدام الأساليب الإقناعية الرقمية (المنطقية Logos - والعاطفية Pathos) خلال استخدام:

(روابط للصور والمقالات ومقاطع الفيديو لدعم الحجج المنطقية – واستخدام الوسائط المتعددة في المضمون الإخباري في المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) بهدف دعم حجج الإقناع (المنطقية Logos والعاطفية Pathos والثقة Ethos) في المحتوى الرقمي المقدم عبر الموقع).

٤- مدى استخدام المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) لبلاغة السرد الرقمي وتوظيف الوسائط المتعددة في معالجة المضمون الإخباري في المواقع الإخبارية الدولية، واستخدام تقنيات السرد التفاعلي أو الكتابة التفاعلية (Interactive storytelling style).

٥- معرفة مدى توظيف المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) للتقنيات المستحدثة والتي تعد الركائز الأساسية للبلاغة الرقمية (Digital Rhetoric)، وأهم معايير بناء المواقع الإلكترونية الإخبارية (الوسائط المتعددة Multimedia – التفاعلية Interactivity - النص التشعيبي Hypertext).

تساؤلات الدراسة:

١. ما أبرز الأسباب حول الأزمة الإقتصادية العالمية المقدمة في المضمون الإخباري في المواقع الإخبارية (عينة الدراسة)؟
٢. ما أبرز الحلول والمقترحات المقدمة في المضمون الإخباري في المواقع الإخبارية (عينة الدراسة) حول الأزمة على المستوى العالمي والمحلي؟
٣. ما أبرزمكونات المصداقية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية (عينة الدراسة) في المضمون الإخباري المقدم حول الأزمة؟
٤. ما اتجاه التغطية الإخبارية في المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) حول الأزمة الاقتصادية على المستوى العالمي والمحلي؟
٥. ما مدى استخدام المواقع الإخبارية (عينة الدراسة) للأساليب الإقناعية الرقمية للبلاغة الرقمية (Digital Rhetoric) في معالجة المضمون الإخباري حول الأزمة الإقتصادية العالمية (المنطقية Logos - والعاطفية Pathos) ودورها في دعم الثقة (Ethos) والمصداقية للمضمون الإخباري المقدم عبر الموقع؟
٦. كيف يتم استخدام آليات تقنيات أسلوب السرد التفاعلي أوالكتابة التفاعلية (Interactive Storytelling) كأبرزأساليب البلاغة الرقمية (Digital Rhetoric) المستخدمة في عرض المضمون الإخباري في المواقع الإخبارية (عينة الدراسة)؟
٧. كيف تصمم المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) صفحاتها في ضوء استخدامها للتصميم التفاعلي (Responsive Web Design)، لما له من دور فاعل في يسر استخدام الموقع (Usability) ؟
٨. كيف توظف المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) البلاغة البصرية (Rhetoric Visual) ودورها في إبراز المضمون الإخباري المقدم حول الأزمة الإقتصادية العالمية؟
٩. ما أبرز الأشكال الرقمية المستحدثة استخداماً في عرض المضمون الإخباري حول الأزمة الإقتصادية العالمية في المواقع الإخبارية (عينة الدراسة)؟
١٠. ما مدى استخدام المواقع الإخبارية (عينة الدراسة) للتقنيات المستحدثة (الوسائط المتعددة Multimedia – التفاعلية Interactivity - النص التشعيبي) Hypertext الركائزالأساسية للبلاغة الرقمية (Digital Rhetoric) في مواقعها، ودورها في نجاح الموقع الإخباري وجذب مستخدميه؟

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات التحليلية الكيفية، حيث تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية (Descriptive Studies)، والتي تهتم برصد وتوصيف كيفية استخدام البلاغة الرقمية (Digital Rhetoric) في معالجة المضمون الإخباري من حيث الشكل والمضمون؛ حيث تسعى الدراسة للتعرف على مدى استخدام المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) للتصميم التفاعلي (Responsive Web Design)، وما له من دور فاعل في يسر استخدام الموقع (Usability)، والتعرف على أبرز الأشكال الرقمية المستحدثة المستخدمة في عرض المضمون الإخباري في المواقع الإخبارية (عينة الدراسة)، والتعرف على مدى استخدام آليات تقنيات السرد التفاعلي (Interactive Storytelling) المستخدمة في عرض المضمون الإخباري في المواقع الإخبارية (عينة الدراسة) المقدم حول الأزمة الإقتصادية العالمية، والتعرف على مدى استخدام المواقع الإخبارية (عينة الدراسة) للتقنيات المستحدثة (الوسائط المتعددة Multimedia – التفاعلية Interactivity - النص التشعيبي Hypertext) والتي تعد الركائزالأساسية للبلاغة الرقمية (Digital Rhetoric) في مواقعها، ودورها في نجاح الموقع الإخباري وجذب أعداد مستخدميه، والتعرف على مدى استخدام المواقع الإخبارية (عينة الدراسة) للأساليب الإقناعية الرقمية للبلاغة الرقمية (Digital Rhetoric) في معالجة المضمون الإخباري حول الأزمة الإقتصادية العالمية (المنطقية Logos - والعاطفية Pathos) ودورها في دعم الثقة (Ethos) والمصداقية للمضمون الإخباري المقدم عبرمواقعها حول الأزمة.

منهج الدراسة:

منهج المسح:

تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقه التحليلي، ومن خلال هذا المنهج سوف تقوم الباحثة بتحليل وتوصيف المضمون الإخباري في المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) للأزمة الإقتصادية العالمية في ضوء استخدام البلاغة الرقمية شكلاً وموضوعاً.

المنهج السيميائي وتحليل المحتوى:

كما تعتمد الدراسة على المنهج السيميائي في التحليل، وينتمي المنهجان السيميائي وتحليل المحتوى إلى مناهج النقد الإعلامي التي تتجه إلى تقييم مضمون الخطاب الإعلامي وشكله وأسلوبه ووسيلته الإعلامية، وهناك قواسم مشتركة بين منهج تحليل المحتوى والمنهج السيميائي في طريقة تحليل الرسالة الإعلامية، ولكن ذلك لا يعني أن تطبيق منهج تحليل المحتوى يمكن أن يعوض عن تطبيق المنهج السيميائي، ذلك لأن منهج تحليل المحتوى يهدف الى الوصف، بينما المنهج السيميائي لا يكتفي بالوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال بل يتعداه ليشمل المعنى المعمق، فالمنهج السيميائي يحلل البنية العميقة أي ما خلف الظاهر من القول والشكل إذ يركز التحليل السيميائي على جانبين مهمين الأول الرمزية والدلالية ، والثاني ربط النص بالواقع، ويضم التحليل السيميائي للرسالة الإعلامية فئات تحليل المحتوى كلها سواء

كانت ضمن اطار مـــاذا قيل ؟ وكيف قيـــل ؟، مضافاً لهـــا التحليـــل الدلالـــي للعبـــارات والجمل وأجزاء الرســـالة الإعلامية، وتحليل مقصدية الرســـالة الإعلامية؛ أي التأويل والشـــرح والتفســـير والتداوليـــة، وبذلـــك يكون المنهج الســـيميائي التواصلي النوع المناســـب في تحليـــل الرســـالة الإعلامية، فالتحليل الســـيميائي للرســـالة الإعلامية يعتمد على الطريقة التفكيكية للنـــص الإعلامي ســـواء كان خبراً او تقريـــراً او مقالاً او تحقيقاً أو حديثـــاً صحفياً باتباع معايير محددة، حيث يشمل التحليل السيميائي تحليل (المقاطع والنص والصور المرتبطة بالموضوع والبناء العام للنص والبحث عن الوحدات الصغيرة وتحليلها)، (عبد الحسين، أكرم فرج، ص ص ١٣-١٦).

المنهج المقارن:

كما تستخدم الدراسة المنهج المقارن وذلك للمقارنة بين المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة)، والتعرف على مدى الاتفاق والاختلاف في معالجة المضمون الإخباري المقدم حول الأزمة الإقتصادية العالمية.

مجتمع وعينة الدراسة:

تعتمد الدراسة على عينة من المواقع الإخبارية الدولية، وتمّ اختيار عينة الدراسة التحليلية وفق الدراسة الاستطلاعية التي تمت لمعرفة أبرز المواقع الإخبارية الدولية لتناول الأزمة، وهي: موقع سكاى نيوز (sky news)، موقع إندبندنت عربية (Independent).

جدول رقم (٢) المواقع الإخبارية (عينة الدراسة)

الموقع	الرابط
سكاى نيوز (sky news)	https://www.skynewsarabia.com/
إندبندنت عربية (Independent)	https://www.independentarabia.com

١- موقع سكاى نيوز عربية:-

موقع سكاي نيوز عربية هي قناة فضائية إخبارية ناطقة باللغة العربية من العالم العربي، تبث بشكل رئيسي للجمهور في منطقة الوطن العربي، والقناة هي استثمار مشترك بين شركة أبوظبي للإعلام وبين سكاي جروب، القناة الرائدة في المملكة المتحدة، وقد انطلق بث القناة من العاصمة الإماراتية أبوظبي في (٦ مايو) ٢٠١٢م.

٢- موقع الإندبندنت عربية :-

موقع صحيفة الإندبندنت عربية هي أول صحيفة تمتلك حقوق النشر باللغة العربية لصحيفة عالمية هي الإندبندنت البريطانية التي أُسست عام ١٩٨٦م، هي النسخة العربية والإلكترونية من صحيفة (إندبندنت) البريطانية الرقمية، تقدم الترجمات من

النسخة البريطانية إلى جانب الأخبار والتحقيقات والتقارير والحوارات الخاصة من خلال مراسلي الصحيفة حول العالم، وتمَ الإعلان عن إطلاق الموقع في (٢٤ يناير) ٢٠١٩م في إطار مشروع المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق لإطلاق مواقع "إندبندنت باللغات العربية والتركية والأردية والفارسية يرأس تحريرها عضوان الأحمري.

مبررات اختيار العينة :

١- نظراً لكون تلك المواقع تتمتع بارتفاع معدل تصفح عالية في المنطقة العربية، وهو ما يترتب عليه من متابعة جيدة لتلك المواقع من قبل الجمهور العربي.

٢- تمتعها بمزايا تكنولوجية وتقنية هائلة، واستخدامها للتصميم التفاعلي وتمتعها بيسر الاستخدام.

٣- المواقع الإخبارية الدولية الأكثر تناولاً للأزمة الإقتصادية العالمية في فترة التحليل.

٤- تمتعها بسمات وميزات تفاعلية وخدمات متنوعة تزيد من جذب الجمهور لتلك المواقع، كمشاركة الخبر عبر البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي، وعرض الموقع بأكثر من لغة.

الفترة الزمنية:

تمّ تحديد (فترة التحليل) ثلاثة أشهر، حيث بدأ التحليل من (٢٨ مارس) لعام ٢٠٢٣م، وانتهى في (٢٩ يونيو) لعام ٢٠٢٣م؛ حيث تخلل تلك الفترة أبرز التقارير الإخبارية الإقتصادية عن الأزمة الإقتصادية العالمية وتداعياتها على المستوى المحلي، وتمَ اختيار (العينة الموضوعية) بالاعتماد على أبرز التقارير الإقتصادية المتعلقة بالأزمة والتي تطرقت لأبرز الأسباب الجوهرية عن الأزمة على المستوى العالمي والمحلي والتي قدمت الحلول المقترحة للأزمة على المستوى العالمي والمحلي، وتمثلت فيما يلي:

- قدم موقع سكاي نيوز مجموعة من التقارير الإخبارية عن الأزمة خلال فترة التحليل، والتي تعرضت للأزمة الإقتصادية العالمية وتداعياتها على المستوى المحلي، وكان أبرزها تقرير بعنوان:**"الأزمة المالية تحتاج إلى حلول مبتكرة" ، بتاريخ**: (٢٠٢٣/٣/٢٨م)، والذي أوضح فيه الموقع أبرز الأسباب المؤدية للأزمة الإقتصادية الراهنة، والحلول المقترحة حولها.
- عرض موقع (إندبندنت عربية) العديد من التقارير الإخبارية حول الأزمة الإقتصادية العالمية وتداعياتها على المستوى المحلي خلال فترة التحليل، وكان أبرزها تقرير بعنوان:**"هل تستعد مصر لتجاوز أزمتها الاقتصادية بنهاية ٢٠٢٣؟" ، بتاريخ**: (٢٠٢٣/٥/٨م)، والذي تطرق فيه لأبرز الأسباب المؤية للأزمة على المستوى المحلي، وقدم فيه الحلول المقترحة للأزمة الإقتصادية الراهنة على المستوى المحلي بالاستعانة برأي الخبراء والمتخصصيين الإقتصاديين ومسئولي الحكومة.

أداة جمع البيانات:

أداة تحليل المضمون:

تعتمد الدراسة بشكل أساسي على أداة تحليل المضمون، بهدف تحليل وتوصيف كيفية استخدام معالجة المضمون الإخباري في المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) للأزمة الإقتصادية العالمية في ضوء استخدام البلاغة الرقمية، وذلك من حيث الشكل والموضوع:-

من حيث الشكل:-

- **تصميم الموقع:**

مدى استخدام المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) للتصميم التفاعلي (Responsive Web Design) والذي يتلاءم مع مقاسات الشاشات المختلفة ويساعد للوصول للمعلومات ويحقق يسر استخدام الموقع (Usability) لما يتمتع به من جاذبية في التصميم وجذب أكبر عدد من المستخدمين.

- **التفاعلية:**

من حيث استخدام المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) للعناصر البنائية التفاعلية التواصلية ، والعناصر البنائية التفاعلية المعلوماتية (تحديث الأخبار وكتابة تاريخ آخر تحديث - تعدد اللغات – تخصيص الأخبار عبر البريد الإلكتروني وخدمة RSS – خدمة البحث والأرشيف – مشاركة المادة المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي- إمكانية المشاركة في المواد المنشورة بالموقع خلال إرسال الصور ومقاطع الفيديو من قبل الجمهور للموقع – تقييم المادة المنشورة وعرض المواد بناء على تقييم المستخدمين كالمواد الأكثر قراءة والمواد الأكثر مشاهدة والأكثر تعليقاً أو إرسالاً).

- استخدام المواقع الإخبارية (عينة الدراسة) للتقنيات المستحدثة (الوسائط المتعددة Multimedia – التفاعلية Interactivity - النص التشعيبي (Hypertext والتي تعد الركائزالأساسية للبلاغة الرقمية (Digital Rhetoric) في مواقعها.

من حيث الموضوع:-

- مدى استخدام المواقع الإخبارية (عينة الدراسة) لأسلوب السرد التفاعلي (Interactive Storytelling) المستخدم في عرض المضمون الإخباري في المواقع الإخبارية (عينة الدراسة) المقدم حول الأزمة الإقتصادية العالمية.
- استخدام المواقع الإخبارية (عينة الدراسة) للأساليب الإقناعية الرقمية للبلاغة الرقمية (Digital Rhetoric) في معالجة المضمون الإخباري حول الأزمة الإقتصادية العالمية (المنطقية Logos - والعاطفية Pathos) ودورها في دعم الثقة (Ethos) والمصداقية للمضمون الإخباري المقدم عبرمواقعها حول الأزمة.
- المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) للبلاغة البصرية (Rhetoric Visual) ودورها في إبراز المضمون الإخباري المقدم حول الأزمة الإقتصادية العالمية.

وحدة التحليل:

تعتمد الدراسة على **"وحدة الموضوع"** في تحليل أبرز التقارير الإقتصادية الإخبارية في المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) التي تناولت الأزمة الاقتصادية العالمية على المستوى العالمي وتداعياتها على المستوى المحلي، حيث تعد أهم وحدات تحليل المضمون وأحد الدعامات الأساسية لتحليل المواد الإعلامية، كما تعتمد على **"وحدة الشكل"** المعبر عن العناصر البنائية لمواقع الدارسة، وذلك نظراً لأن الدراسة تعتمد على توصيف تصميم المواقع (عينة الدراسة) والعناصر البنائية الإلكترونية التفاعلية التواصلية والمعلوماتية، كما تتطرق الدراسة لتوصيف أشكال السرد الرقمي وتقنيات السرد التفاعلي المستخدمة في عرض المضمون الإخباري في المواقع (عينة الدراسة).

كما تعتمد وحدة التحليل في الدراسة التحليلية على الصفحة الرئيسية (page Home) للمواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) لتحليل شكل الموقع من حيث تصميم الموقع ، العناصر البنائية التفاعلية التواصلية ، العناصر البنائية التفاعلية المعلوماتية ،وأهم معايير بناء المواقع الإلكترونية الإخبارية باستخدام التقنيات المستحدثة وتشمل (معيار الحالية والآنية – التفاعلية – النص التشعيبي – الوسائط المتعددة)، كما تشمل وحدة التحليل بعض الصفحات الداخلية لتحليل بعض المواد الإخبارية المتعلقة بمعالجة الأزمة من حيث استخدام المواقع الإخبارية (عينة الدراسة) تقنيات السرد التفاعلي (Interactive Storytelling) المستخدمة في عرض المضمون الإخباري في المواقع الإخبارية (عينة الدراسة) المقدم حول الأزمة الإقتصادية العالمية، والتعرف على مدى استخدام المواقع الإخبارية (عينة الدراسة) للأساليب الإقناعية الرقمية للبلاغة الرقمية (Digital Rhetoric) في معالجة المضمون الإخباري حول الأزمة الإقتصادية العالمية (المنطقية Logos - والعاطفية Pathos) حول الأزمة، ومدى توظيف الأشكال الرقمية المستحدثة في عرض المضمون الإخباري المقدم حول الأزمة.

صدق وثبات أداة جمع البيانات :

صدق وثبات تحليل المضمون :

إجراءات صدق التحليل :

إجراءات الصدق:

قامت الباحثة بمجموعة من الإجراءات؛ لتحري الدقة والصدق في الأداة؛ للوصول إلى نتائج تتسم بالدقة التي يمكن تعميمها فيما بعد، والإجراءات هي :

أ- إخضاع مواقع الدراسة إلى التجربة وتحليلها لمدة سبعة أيام قبل البدء بعملية التحليل، بهدف التأكد من صحة الفئات.

ب- عرض أداة التحليل على محكمين في المجال الإعلامي وتكنولوجيا المعلومات : تمَ عرض الاستمارة علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الصحافة والإعلام(*)، وذلك للتأكد من صدقها في تغطية كافة أوجه الدراسة، ومدي إلتزامها بالخطوات العلمية المتبعة في إعدادها، وبلغت نسبة الآتفاق بين المحكمين ٩٠%. **إجراءات الثبات:**

يعبر الثبات عن نسبة الاتساق في تحليل المضمون للمادة الإعلامية باستخدام نفس أداة التحليل؛ لذا قامت الباحثة باختيار عينة من المواد الإخبارية محل الدراسة خلال فترة الدراسة وقامت بتحليلها، ثم أعادت الباحثة تحليل تلك العينة مرة أخرى بعد مرور عشرة أيام من إجراء التحليل الأول، فأعطت نفس النتائج تقريباً.

الإطار المعرفى للدراسة :

مقدمة:

تهتم البلاغة الرقمية (Digital Rhetoric) بدراسة الوسائط الجديدة والتي تدعم التواصل في المساحة الرقمية، كما تُمكن من تحويل خطاب الإقناع القديم إلى خطاب رقمي جديد، وتمثل عناصر التقنيات المستحدثة (التفاعلية Interactivity، والوسائط المتعددة Multimedia، والنص الفائق Hypertext) المستخدمة في النصوص الرقمية العناصر الأساسية لبناء أي خطاب رقمي، وهو ما يثبت أن البيئة الرقمية لها ديناميكية خاصة بها والتي تدمج الخطاب التقليدي، ولكن إعادة تشكيله بناءً على الخصائص المميزة للبيئة الرقمية، فلم تعد الكتابة هي الوضع السائد لتمثيل المعرفة حيث يمكن للكاتب استخدام الصور ومقاطع الفيديو والارتباطات التشعيبية بهدف بناء المعنى وإقناع الجمهور.

تعريف البلاغة الرقمية (Digital Rhetoric):

يشير زابن أن الخطاب الرقمي يفتح آفاقا جديدة للبلاغة التقليدية، وذلك حيث يمكن توسيع الخطاب التقليدي وتحويله إلى نظرية شاملة للخطابة الرقمية، كما دعا إلى نظرية متكاملة

للخطابة الرقمية باعتبارها الاتجاه الجديد لخطاب العلم والتكنولوجيا (Zappen, J. , 2005, P 319.).

يعرفها لونسفورد وآخرون (Lunsford et al,2009) بأن: "البلاغة الرقمية تشير إلى التواصل المقنع بأشكال مختلفة، فعلى سبيل المثال كالصور والإشارات غير اللفظية والصوت والتي يمكن مزجها جميعاً معاً" (Lunsford et al, 2009, P 504.).

كما حدد إيمان (Eyman) عدداً من النظريات والأساليب المختلفة ذات الصلة بالبلاغة الرقمية كالبلاغة الكلاسيكية والوضع البلاغي وتحليل المحتوى وتحليل الشبكة الاجتماعية (SNA) ودراسات يُسْر الاستخدام (Srijonjai, A. , 2019, Pp. 22-23.).

يعرفها هيس (Hess, 2018) بأن البلاغة الرقمية: هي علم أو دراسة صناعة المعنى والإقناع باستخدام اللغة والأدوات التقنية والنص الرقمي الذي يتم إنشاؤه وتداوله عبر التكنولوجيا الرقمية (Hess, A. & Davision, A., 2018, P 6.).

التعريف الإجرائي للبلاغة الرقمية (Digital Rhetoric):

"هي فن الإقناع والتأثير والإعلام باستخدام التقنيات المستحدثة (النص الفائق، الوسائط المتعددة، التفاعلية) المستخدمة في بناء وتداول الخطاب الرقمي، وإعادة تشكيل حجج الإقناع الثلاث (الثقة Ethos، والانفعال Pathos، والمنطق Logos)، بمنظور تقني جديد في البيئة الرقمية، وذلك باستخدام عناصر الوسائط المتعددة من صور ومقاطع فيديو وانفوجرافيك ورسوم بيانية وغيرها، واستخدام روابط النص التشعيبي وتوفير روابط للصور والمقالات بهدف دعم حجج الإقناع المنطقية والعاطفية ودعم مصداقية المحتوى".

أبرز مفاهيم البلاغة الرقمية:

- ريمكس Remix:

هو أسلوب من أساليب البلاغة الرقمية التي تتعامل مع عمل أصلي وتحوله إلى رسالة جديدة ويمكن أن يساعد استخدام الريمكس في تقديم وربط الأفكار غير ذات الصلة ببعضها وتقديمها بشكل مقنع، ويمكن تعريف الريمكس على أنه:

"عملية أخذ أجزاء قديمة من النصوص والصور والأصوات والفيديو ومزجها معاً لتشكيل محتوى جديد"(Morey, S. , 2017, Pp. 37-70.).

- البلاغة البصرية Visual Rhetoric:

يشير مفهوم الخطاب المرئي إلى طرق إيصال الأفكار بطريقة غير خطية حيث تشمل الصور المرئية والرموز والكلمات والصوت وغيرها بهدف التأثير في الجمهور المستهدف (Hocks, M. , 2003, Pp. 629-656.).

البلاغة الرقمية والإقناع:

البلاغة الرقمية ليست مجرد آلية للإقناع، وإنما هي علاقة بين البلاغة وإنتاج المعرفة والمعنى، فهي أداة قوية لإنتاج خطاب رقمي بهدف تعزيز السلوك الاجتماعي، فالبلاغة هي نموذج لتغيير الواقع من خلال صنع خطاب يغير الواقع، كما أن الخطاب الرقمي أمكن القارئ من التفاعل مع النص وتفاعل المستخدم مع المستخدم، حيث أصبح القارئ لا يتلقى المعلومات بشكل سلبي وحسب بل أصبح يمكنه التفاعل مع النص والمساهمة بأفكاره وتجاربه الخاصة فساعد على صنع تجربة فريدة بين القارئ والمؤلف وجعل المؤلف أكثر نجاحاً مع الجمهور (Eyman, D. , 2015, P 25.).

يتميز النص الرقمي عن النص المكتوب بالعديد من المميزات والتي تشمل المسموع والمرئى في محاولة لإقناع الجمهور، إلا أنه لا يخرج عن بلاغة الإقناع التي أرساها أرسطو وهي (الثقة Ethos، والانفعال Pathos، والمنطق Logos)، إلا أننا اليوم نجد توظيفاً جديداً لهذه البلاغة وهو التوظيف الرقمي لحجج الإقناع والذي يظهر لنا في بلاغة الإقناع الرقمية والتي توظف حجج الإقناع بشكل تقني يتناسب مع النص الرقمي والتقنيات الرقمية المستخدمة في إنتاجه (الموسي، مشارى ٢٠١٦، ص ١٦٤).

يرى جيمس زابن (Zappen, J. , 2005) أن دراسات البلاغة الرقمية تساعد على فهم كيفية توظيف الإستراتيجيات الخطابية التقليدية الإقناعية وإعادة تشكيلها في البيئة الرقمية (Zappen, J., 2005, P 319.).

السرد التفاعلي أو الكتابة التفاعلية (interactive storytelling style):

السرد التفاعلي (interactive storytelling) :

تقوم فكرة السرد التفاعلي على الدمج بين مجموعة من التقنيات التي تضعها شبكة الإنترنت في بناء هيكل فني للمضمون يجمع بين المحتوى الأصلي للقصة الإخبارية والسياق الشارح لها، وهو بذلك يقدم التفسيرات والتعليقات بالإضافة إلى إمكانية إضافة ما يتصل بالحدث من معلومات وتفاصيل سبق نشرها، كما يسمح هذا الأسلوب للمتلقي بأن يبدأ السرد من أي نقطة يختارها القارئ وفق حاجاته المعرفية، ويتضمن السرد التفاعلي عدة تقنيات أهمها:

١ـ الكلمات النشطة:

هي علامات أو إشارات يمكن أن ينطلق منها القارئ حيث تقدم مجموعة من الاختيارات التي يمكن أن ينطلق منها لاستكشاف النص أو باقي القصة الإخبارية وتمثل النقاط النشطة بوابات عبور نحو مزيد من المعلومات من خلال تقنية الهايبر تكست حيث يمكن تحديد مجموعة الكلمات النشطة التي تمثل بوابات يتم من خلالها تحقيق مستويات مختلفة من التدفق المعلوماتي المصاحب للنص الأصلي في القصة الإخبارية على شبكة الإنترنت، وقد تكون تلك الكلمات النشطة كلمات تدل على الأماكن أو كلمات دالة على الأشخاص أو كلمات دالة على المعاهدات والمواثيق الدولية وغيرها.

٢- الوسائط الفائقة:

وهي أحد أدوات بناء المضمون أو القصة المنشورة على صفحات الويب وتشمل الوسائط الفائقة لقطات فيديو أو مقاطع صوتية أو رسوم معلوماتية بحيث تصبح هذه الوسائط جزءاً من الهيكل المعلوماتي للقصة الخبرية ويمكن اعتبارها تقنية من تقنيات السرد للمضمون بشكل عام على شبكة الإنترنت.

٣- الوصلات الفائقة وعناصر تشبيك السياق:

وهي أحد مزايا بيئة الهايبر تكست حيث أنها تهيئ الفرصة لوضع الأحداث ضمن سياق واحد فمن خلال تقنية الهايبر تكست يمكن ربط أو تشبيك المضمون الأصلي بمعلومات إضافية وتقود هذه الروابط لمصادر معلومات إضافية، كما تكمن القيمة الحقيقية للروابط في قدرتها على الإشارة إلى السياق وتأصيل مبدأ الشفافية مما يضفي نوع من المصداقية على المضمون، وربما يتضمن في الغالب وجهتين نظر في العرض يمثلان الاتجاه السائد وهو ما يعمق الفهم لدى القارئ، كما تمد تقنيات الوصلات الفائقة القارئ بنصوص إخبارية حول الحدث أو العناصر الفاعلة أو حيثيات الحدث أو تداعياته، أي أنه نص قادر على التحاور مع القارئ كما أنه نص قادر على تفسير نفسه بنفسه (محمد، مروة عطية، ٢٠١٧، ص ص ٢٠٢-٢٠٣).

أبرز الأشكال المستحدثة المستخدمة في عرض المضمون الإخباري:

١- الشكل السردى التفاعلي (Interactive):

يعتمد هذا الشكل بصفة عامة علي الدمج بين البناء السردي الخطي والغير خطي linear and non-linear storytelling، وتضيف خيارات متعددة في رواية القصة الإخبارية، حيث يمكن استخدام الرسوم المتحركة والمواد الصوتية ولقطات الفيديو وغيرها من العناصر النشطة لتدعيم القصص الإخبارية والموضوعات المختلفة، وهو الشكل الأكثر قبولاً لدى قراء الصحف الإلكترونية (صادق، عباس مصطفى، ٢٠٠٥، ص ١٤).

٢- مقاطع الفيديو (Video-on-demand):

يتضمن قاعدة بيانات واسعة من الفيديوهات الإخبارية والبرامج التلفزيونية (Chiang, M.).

٣- معرض الصور (Slide- Shows):

يعد أحد أهم أساليب عرض وتقديم الموضوعات الإخبارية على شبكة الإنترنت، ويتجاوز مجرد عرض عدة صور حول حدث ما؛ ولكن يعتمد علي توظيف الصور المتغيرة والعناصر الجرافيكية مضافاً إليها التعليقات المصاحبة لتقديم مادة مصورة متكاملة؛ ويراعي وجود ترتيب أو نظام محدد للربط بين الصور وغيرها من العناصر الجرافيكية.

٤- القصص المسموعة (Audio Stories):

تأتي أهمية إضافة المادة الصوتية لقالب عرض القصص والموضوعات الإخبارية عندما تقدم هذه المادة الصوتية معني جديداً أو إضافة لا يمكن أن تقدمها الكلمات المكتوبة؛ ويتم

ربط المادة النصية بالمادة الصوتية يصاحبها صور للمصدر المتحدث، وغير ذلك من الأساليب الحديثة للاستفادة من إمكانيات الإنترنت (كنعان، علي عبد الفتاح، ٢٠١٤، ص١٠٠).

٥- العرض السردي باستخدام الشرائح (Narrated Slideshows):

يعتمد هذا الشكل علي الدمج بين أسلوب عرض الشرائح المصورة إلى جانب المادة الصوتية ولقطات الفيديو لتقديم الموضوع الصحفي في قالب مثير، ويتم عرض الصور متتابعة بشكل (أوتوماتيكي) يصاحبها الملفات الصوتية فيكون الشكل النهائي أشبه بفيلم متكامل وهو يشبه الأسلوب أو الاتجاه الوثائقي، ويمكن استخدامه بفاعلية في عرض القصص التي تتضمن صور وملفات صوتية (كنعان، علي عبد الفتاح ،٢٠١٤، ص ١٠٢).

ومن أبرز أشكال العرض السردي باستخدام الشرائح :

أ - **الانفوغرافيك** (Info graphic):

هو تمثيل بصري أساسي للمعلومات، يمزج بين البيانات والتصميم للمساعدة في الإدراك وتوصيل المعلومات وفهمها بشكل أسرع، كما يؤدي دوراً مهماً وفعّالاً في تبسيط البيانات والمعلومات لتسهيل قراءة الكميات الهائلة من البيانات المعلوماتية (الربيعي، بيرق حسين جمعة، ٢٠١٩، ص ص ١٥١-١٥٢).

ب - **الفيديوجرافيك** (Video graphic):

يعد الفيديوجراف أحد العناصر التي تعتمد عليها أكثر الصحف الإلكترونية في عرض محتوياتها، ويكون على شكل مجموعة من اللقطات التي تمس الموضوع الإخباري، وقد تكون مزودة بأحصائيات أو معلومات مهمة، ودائماً ما تكون مملوكة للصحيفة الإلكترونية (حسان، سامح مصطفى، ٢٠١٨، ص ٣٦٠).

يعتمد قالب الفيديوجراف على مخطط يجمع أكثر من نمط من الوسائط المعلوماتية في إطار نسق تحريري لا يقوم فيه المتلقي بجهد الاختيار والتوجيه، ويشمل وسائط معلوماتية أساسية: (الصور - النصوص - الرسوم المتحركة - الرموز البصرية - الخرائط - المقاطع الصوتية - لقطات الفيديو)، كما يشمل وسائط معلوماتية مساندة وتشتمل على: (الموسيقي الخلفية - المؤثرات الصوتية - الحركة Animation - المؤثرات البصرية)، فالفيديوجراف هو فيديو رقمي الذي ينتج خصيصاً لشبكة الإنترنت ويكون في ذات الوقت قابل للتعديل والمونتاج (الزهراني، أحمد ، وعطية ، مروة ، ٢٠١٩، ص ص ١٣٨- ١٣٩).

التصميم التفاعلي (Responsive design):

التصميم التجاوبي أو التفاعلي (Responsive design) هو تصميم يتجاوب ويتميز بالمرونة حيث يتغير بتغير حجم شاشة جهاز المستخدم في التصفح، فمقاسات شاشة الهاتف النقال تختلف عن الجهاز اللوحي وتختلف عن الحاسوب المكتبي، فالموقع المتجاوب هو موقع صمم بطريقة تجعله يتكيف أوتوماتيكياً مع عرض شاشة جهاز التصفح (البشير، انتصار فيصل، ٢٠١٥، ص ٣).

مميزات التصميم التجاوبي:)

١- يضمن التصميم التجاوبي سرعة التصفح.
٢- يؤثر استخدام التصميم التجاوبي على ترتيب ظهور الموقع في محركات البحث.

٣- يسهل التصميم التجاوبي عملية القراءة والإبحار في الموقع (البشير، انتصار فيصل، ٢٠١٥، ص ص ٦-٧).
٤- تحسين تجربة المستخدم (User Experience) حيث يعطي التصميم التجاوبي تجربة استخدام فريدة لمتصفح الموقع، حيث تتيح للمستخدم (User) أن يتصفح الموقع بسهولة من أي جهاز سواء كان جوال أو كمبيوتر أو أي نوع آخر من الأجهزة (عبد الفتاح، أحمد،٢٠١٨).
فالهدف الرئيس من استخدام التصميم المتجاوب أو التفاعلي هو توفير مواقع ويب تتمتع بسهولة الاستخدام (Usability)، ولها مظاهر متشابهة وتتمتع بجاذبية التصميم (Turan, B., 2017).

التخصيص كأحد أهم أشكال التفاعلية في المواقع الإخبارية (Personalization):

تسمح خدمة التخصيص (Personalization) في المواقع الإخبارية للقراء بتكييف الصفحة كما يريدون سواء من حيث المحتوى أو الإخراج ويستطيع القارئ رؤية الصفحة كما يرغب (Chiang, M.).

يُصنف ثرمان وشايفيري Thurman& Schifferes فئات التخصيص في المواقع الإخبارية إلى عدة فئات أبرزها ((Thurman, N. & Schifferes, S. (2012):-

١- نشرات البريد الإلكتروني الإخبارية :
تسجيل تفضيلات المستخدمين لنشرة البريد الإلكتروني وتشمل المتغيرات شكل(Html/ نص عادي) والجدول الزمني للتسليم (يومي ، أسبوعي ، تشغيل الحدث ، وما إلى ذلك) واختيار فئات المحتوى.
٢- إظهار الطابع الشخصي (التخصيص) في الصفحة الرئيسية:
هو تسجيل تفضيلات المستخدم سواء للمحتوى أو لإخراج الصفحة الرئيسية.
٣- نسخة الصفحة الرئيسة :
تتم من خلال تسجيل صيغة أو نسخة بديلة للصفحة الرئيسية من خلال زيارة الموقع .
٤- النسخ المحمولة والتطبيقات :
وتكون من خلال تسجيل التفضيلات للإصدارات والتطبيقات الخاصة بالجوال وتشمل خدمة RSS، وأيضاً إمكانية توفير قصص للقراءة المتكررة .
٥- صفحتي:
وهي تسجيل تفضيلات المحتوى لصفحة شخصية (ماعدا الصفحة الرئيسية)، وتشمل المتغيرات عدد من وحدات المحتوى الداخلية وشكل الإخراج للصفحة.
٦- قصصي:
هي القدرة على حفظ القصص ومقاطع الفيديو على الصفحة الشخصية وذلك للمشاهدة المتكررة.
٧- تنبيهات الرسائل القصيرة :

وتتم من خلال تسجيل تفضيل المستخدمين لتسليم الرسائل النصية.
٨- خدمة تغذية تويتر:
وهي تمكن المستخدمين من تلقي محتوى معين خاص بحساب تويتر الخاص بهم (Thurman, N. & Schifferes, S., 2012).

ولكي يحقق الخطاب الرقمي الإعلامي الإطار البلاغي في البيئة الرقمية: لابد من تحقيقه للعناصر البلاغية الأساسية والتي تشمل الشكل والمضمون، ويتبين لنا مما سبق ذكره أن البلاغة الرقمية (Digital Rhetoric) في المواقع الإلكترونية الإخبارية تعتمد على عناصر أساسية في

الشكل والمضمون وهم؛ من حيث الشكل : (استخدام التصميم التفاعلي (Responsive Web Design) - والعناصر البنائية التفاعلية التواصلية والمعلوماتية (Interactivity) ، ومن حيث المضمون: (استخدام السرد التفاعلي أو الكتابة التفاعلية (interactive storytelling style) - استخدام أشكال السرد الرقمي وتوظيف الوسائط المتعددة والبلاغة البصرية (Visual Rhetoric) في عرض المضمون الإخباري – الاعتماد على بلاغة الإقناع الرقمية باستخدام الأساليب الإقناعية الرقمية (العاطفية Pathos ، المنطقية Logos) بهدف دعم مصداقية المضمون الإخباري والثقة (Ethos) في الموقع الإخباري)، كما هو موضح بالشكل التالي [*]:

شكل (١) (العناصر البلاغية الأساسية للبلاغة الرقمية (Digital Rhetoric) في المواقع الإلكترونية الإخبارية تشمل الشكل والمضمون).

[*] قامت الباحثة بتصميم هذا النموذج المقترح الذي يوضح العناصر البلاغية الأساسية للبلاغة الرقمية (**Digital Rhetoric**) في المواقع الإلكترونية الإخبارية تشمل الشكل والمضمون.

الأزمة الإقتصادية العالمية:

"ويعرفها علماء الإقتصاد أنها انخفاض في معدل الإنتاجية وقيمة المؤسسات المالية نتيجة القروض المالية غير المدروسة."

اهتم علماء الإقتصاد بدراسة الأسباب الرئيسية: التي أدت إلى الأزمة الإقتصادية العالمية والتي ترتب عليها تراجع الإقتصاد العالمي وهبوط الناتج المحلي الإجمالي وضعف السيولة المالية وارتفاع الأسعار وظهور التضخم وانكماش في القطاع الإقتصادي في البلاد على المستوى العالمي، ومن أبرز تلك الأسباب ما يلي:-

١- التضخم الناتج عن النظام الرأسمالي.

٢- غياب الرقابة الفعالة من قبل هيئة الأوراق المالية لمراقبة عمليات توريق (تسنيد) القروض العقارية.

٣- تسويق المشتقات المالية على نطاق واسع؛ حيث اهتمت المؤسسات المصرفية وصناديق الاستثمار وشركات التأمين بتسويق الأوراق المالية المشتقة للمستثمرين، مما زاد الديون على هذه المؤسسات.

٤- الرهن العقاري والاحتيال في القروض العقارية، حيث ظهرت العديد من التجاوزات في المعاملات المالية الخاصة به، ويُعرف الرهن العقاري بأنه عقد من صاحب عقار ومشتر وممول من المصارف أو المؤسسات المالية، ويشترط أن يدفع المشتري جزءاً من ثمن العقار، ومن ثمَ يدفع الممول الجزء المتبقي الذي يصبح قرضاً على المشتري بفائدة مالية، وظهرت الديون المترتبة على الرهون العقارية مع توقف المقترضين عن سداد الديون بعد ارتفاع قيمة الفائدة (أبو خليف، محمد،٢٠٢٢).

ويعد الرهن العقاري من ضمن المعاملات التي حرمها الإسلام بسبب تفشي الربا، ويشمل كافة أنواع القروض التي تمنحها البنوك للأفراد عن طريق وضع فائدة مالية على المبلغ الأساسي.

ويرى علماء الإقتصاد الإسلامي: أن الحل في التعامل بالنظام المالي والإقتصادي الإسلامي القائم على قاعدة المشاركة في الربح والخسارة وعلى التداول الفعلي للأموال والتفاعل الحقيقي بين أصحاب الأموال والأعمال والخبرة، وذلك أن النظام المالي والإقتصادي الإسلامي قائم على منظومة من القيم والمثل والأخلاق التي رسخها الدين الإسلامي كالأمانة والمصداقية والشفافية والتعاون والتضامن، حيث تعد تلك القيم الإسلامية القائم عليها النظام الإقتصادي الإسلامي أهم الضمانات التي تحقق الأمن والأمان والاستقرارلكل المتعاملين، وذلك حيث حرمت الشريعة الإسلامية جميع عقود التمويل بالاستثمار القائمة على التمويل بالقروض بفائدة والتي تعد من الأسباب الرئيسية للأزمة المالية العالمية الراهنة (شحاتة، حسين).

ويستدل على تحريمه في القرآن الكريم بقول الله تعالى: " **يمحق الله الربا ويربي الصَدقات والله لا يحب كل كفار أثيم**" سورة البقرة، الآية (٢٧٦)، أما في السنه النبوية الشريفة فقد ورد في حديث عن رسول الله - ﷺ - قال:(**لعن الله آكل الربا، ومؤكله، وشاهديه، وكاتبه**) رواه مسلم في صحيح مسلم، الصفحة أو الرقم (١٩٥٨)، (أبو خليف، محمد، ٢٠٢٢).

كما زاد التغير المناخي خلال العامين الماضيين من الأزمة: حيث أدى ارتفاع الحرارة مؤخراً إلى العديد من الحرائق في بعض المناطق ووفاة مئات من الأشخاص في العديد من البلدان: مثل تركيا وأسبانيا واليونان وإيطاليا ولبنان والبرازيل والساحل الغربي بالولايات المتحدة الأمريكية، ويرجع ذلك إلى الاحتباس الحراري الناجم عن الإنبعاثات الكربونية وحرق الوقود الحفري والتوسع في تدمير الغابات، والذي أثر بدوره في الإقتصاد العالمي بشكل عام في الفترة الأخيرة (الجبالي، عبد الفتاح، ٢٠٢٣).

كما تعد جائحة كورونا من الأسباب الرئيسية: التي زادت من سوء وضع الإقتصاد العالمي، حيث تسببت في غلق معظم النشاطات الإقتصادية في العديد من الدول والتوقف عن الإنتاج في بعض القطاعات لفترت طويلة وتراكم الأموال لدى المستهلكين ومنع الإنفاق والذي يعد من الأمور الضرورية للنمو الإقتصادي في البلاد.

الحرب على أوكرانيا مؤخراً وتبعات الحرب على مختلف القطاعات الاقتصادية: ومما زاد من سوء الأوضاع الإقتصادية على المستوى العالمي الحرب على أوكرانيا، حيث تسببت في رفع أسعار الطاقة وزادت من رفع معدل التضخم في العديد من الدول، حيث تعد أوكرانيا من الدول المهمة في مجال السلع الزراعية والمنتجات الغذائية على وجه الخصوص، كما تسببت في إعاقة تصدير القمح الأوكراني والروسي الذي تعتمد عليه العديد من الدول، وتسببت العقوبات المفروضة على روسيا في عزل الإقتصاد الروسي عن الإقتصاد العالمي (الكفائي، حميد، ٢٠٢٣).

كانت أبرز تداعيات جائحة كورونا والحرب على أوكرانيا على المستوى العربي والمحلي انخفاض الاستثمار الأجنبي والذي يلعب دور كبير في العملية الإنتاجية ويعد مصدر أساسي للنمو الإقتصادي في البلاد (الجبالي، عبد الفتاح، ٢٠٢٣).

نتائج الدراسة التحليلية:

أولاً: النتائج المتعلقة بفئات الشكل :-

أ- شكل التصميم :-

اتفقا كلاً من موقعي الدراسة (موقع سكاى نيوز، موقع إندبندنت عربية) في استخدام التصميم التفاعلي(Design Web Responsive) ، وهو اتجاه حديث من الاتجاهات التي تخدم العملية التصميمية للمواقع الإلكترونية، حيث يشير تصميم الويب المتجاوب إلى استخدام نفس المحتوى بالموقع الإلكتروني ولكن بتخطيطات (Layouts) مختلفة لذات التصميم، تتكيف مع شاشات العرض المختلفة، وترجع قوة هذا التصميم التجاوبي أو التفاعلي إلى قدرته على الوصول إلى أكبر شريحة من مستخدمي الويب، كما يساعد في سهولة الاستخدام (Usability) وسهولة الوصول للمعلومات، كما هو موضح من الأشكال التالية.

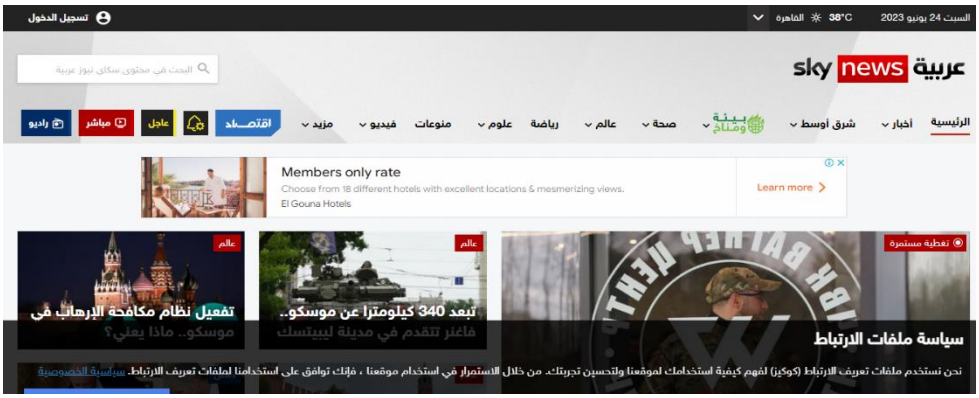

شكل (٢) تصميم موقع سكاي نيوز على شاشة الحاسب الآلي.

شكل (٣) تصميم موقع إندبندنت عربية على شاشة الحاسب الآلي.

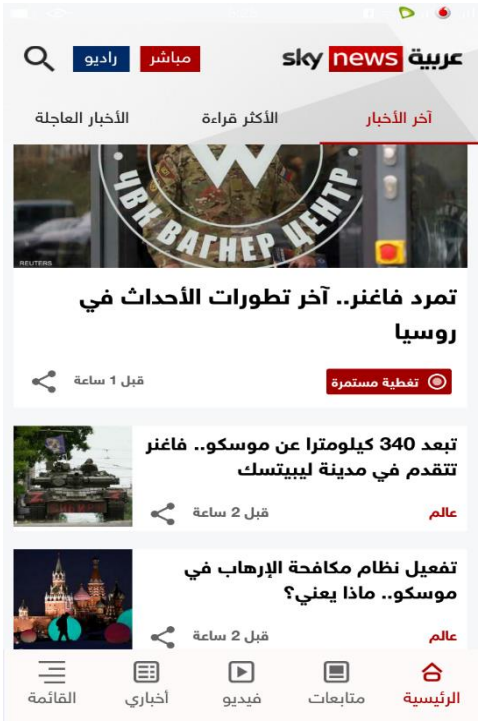

شكل (٤) تصميم موقع سكاي نيوز على عربية على شاشة الهاتف الجوال.

شكل (٥) تصميم موقع إندبندنت شاشة الهاتف

اختلفا كلاً من موقعي الدراسة (موقع سكاى نيوز، موقع إندبندنت عربية) في مراعاة مساحة بيضاء على جانبي الصفحة الرئيسية في تصميم الموقع على شاشة الحاسب الآلي، حيث راعى موقع (إندبندنت عربية) ترك مساحة بيضاء على جانبي الصفحة الرئيسية لتصميم الموقع على شاشة الحاسب الآلي، وهو ما يساعد على إراحة عين القارىء ويساعد على الاستمرار أكبر وقت في تصفح الموقع، في حين لم يترك (موقع سكاي نيوز) مساحة بيضاء على جانبي الصفحة الرئيسية لتصميم الموقع على شاشة الحاسب الآلي، وهو ما يجعل تصميم الصفحة الرئيسية لموقع إندبندنت عربية أكثر إراحة لعين المستخدم وأكثر سهولة في الاستخدام.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التالية: دراسة عبد الغني، شيماء عبد الحميد (٢٠٢١)، ودراسة رمضان، محمد عبد الفتاح (٢٠١٧)؛ حيث أكدت الدراسات: أن التصميم التفاعلي (Responsive Web Design)، الذي يتلاءم مع مقاسات الشاشات المختلفة، وهو من أهم عوامل زيادة يسر استخدام (Usability) المواقع الإلكترونية، والذي يساعد بدوره على زيادة أعداد المستخدمين.

ب – التفاعلية:-

أهم العناصر البنائية التفاعلية (التواصلية والمعلوماتية) المحققة ليُسْر الاستخدام:

اتفقا موقعي الدراسة في تقديم خدمات تفاعلية مهمة بمواقعها الإخبارية، ككخدمة تحديث الأخبار وكتابة تاريخ اخر تحديث، وخدمة البحث، وخدمة مشاركة الخبر عبر البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي.

شكل (٦) خدمة مشاركة الخبر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعبر الواتساب والبريد الإلكتروني بموقع سكاي نيوز.

شكل (٧) خدمة مشاركة الخبر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعبر الواتساب والبريد الإلكتروني بموقع إندبندنت عربية.

انفرد موقع سكاي نيوزبتقديم خدمة تقييم المادة المنشورة بناء على تقييم المستخدم، حيث قدم خدمة يوفر خدمة (زوارنا يتصفحون الآن)، وخدمة (الأكثر قراءة)، وخدمة (الأكثر مشاهدة).

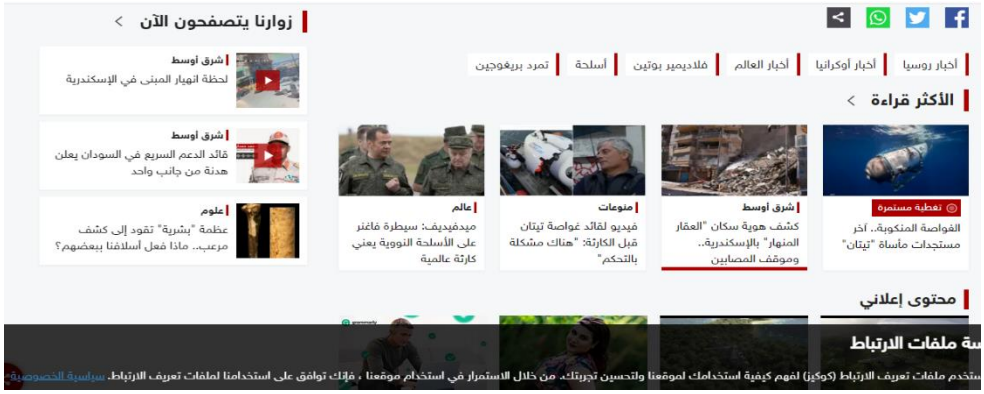

شكل (٨) خدمة تقييم المادة المنشورة بناء على تقييم المستخدمين؛ خلال خدمة (الأكثر قراءة)، وخدمة (زوارنا يتصفحون الآن) بموقع سكاي نيوز.

في حين انفرد موقع سكاي نيوز بخدمة تخصيص الأخبار عبر البريد الإلكتروني، وخدمة تخصيص الإشعارات للأخبار التي تهم المستخدم ويقوم بتحديدها وتخصيصها في الإعدادات.

شكل (٩) خدمة تخصيص الأخبار عبر البريد الإلكتروني بموقع سكاي نيوز.

شكل (١٠) خدمة تخصيص الإشعارات للأخبار التي تهم المستخدم بموقع سكاي نيوز.

اتفقا موقعي الدراسة في تقديم خدمة تفاعلية مهمة وهي خدمة حفظ الأخبار عبر البريد الإلكتروني للمستخدم خلال تطبيق الموقع الإخباري على الهاتف الجوال، حيث تظهر علامة حمراء بجانب كل خبر يمكن الضغط عليها لحفظ الخبر عبر البريد الإلكتروني للمستخدم.

شكل (١١) خدمة حفظ الأخبار عبر البريد الإلكتروني للمستخدم خلال تطبيق الموقع على الهاتف الجوال بموقع إندندنت عربية.

جدول (٣) يشمل أهم معايير بناء المواقع الإلكترونية الإخبارية باستخدام التقنيات المستحدثة بموقع سكاي نيوز عربي

الخصائص الأساسية	أهم المعايير
١- الحالية / الآنية	التحديث الآني والفوري للأخبار.
	موقع خاص في الصفحة الرئيسة تحت عنوان (الأخبار العاجلة).
	كتابة تاريخ آخر تحديث.
٢- التفاعلية	تتوفر خدمة مشاركة الأخبار بالإيميل.
	تتوفر خدمة مشاركة الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
	تتوفر خدمة البحث.
	لا تتوفر خدمة الاستطلاعات.
	تتوفر خدمة تقييم المادة المنشورة وعرض المواد الإخبارية بناء على تقييم المستخدمين؛ حيث يوفر خدمة (زوارنا يتصفحون الآن)، وخدمة (الأكثر قراءة)، وخدمة (الأكثر مشاهدة).
	تتوفر خدمة تخصيص الأخبار عبر القوائم البريدية.
٣- النص التشعيبي	وصلات داخلية.
	وصلات خارجية.
	عرض المحتوى صوتي ومرئي ضمن النص التشعيبي.
	ربط النص التشعيبي بمواقع التواصل الاجتماعي.
	تغذية RSS.
٤- الوسائط المتعددة	صور ثابتة.
	عرض شرائح الصور.
	فيديو.
	يتوفر شكل الانفوجرافيك ولكن يتوفر الفيديوجرافيك.
	تقارير مصورة.
	مادة صوتية.

جدول (٤) يشمل أهم معايير بناء المواقع الإلكترونية الإخبارية باستخدام التقنيات المستحدثة بموقع إندبندنت عربية

الخصائص الأساسية	أهم المعايير
١- الحالية / الآنية	التحديث الآني والفوري للأخبار.
	كتابة تاريخ آخر تحديث.
٢- التفاعلية	تتوفر خدمة مشاركة الأخبار بالإيميل.
	تتوفر خدمة مشاركة الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
	تتوفر خدمة (إندبندنت عربية بودكاست) وهي خدمة تفاعلية مهمة يمكن من خلالها الاستماع إلى العديد من المقالات والتقارير والتحقيقات بالصوت أو قراءتها بالنص.
	تتوفر خدمة (إندبندنت عربية TV) وهي مجموعة من الفيديوهات المتنوعة حول أحدث وأبرز الأحداث.
	لا تتوفر خدمة الاستطلاعات.
	تتوفر خدمة حفظ الأخبار خلال تطبيق الموقع على الهاتف الجوال.
	لا تتوفر خدمة تخصيص الأخبار عبر القوائم البريدية.
٣- النص التشعيبي	وصلات داخلية.
	وصلات خارجية.
	عرض المحتوى صوتي ومرئي ضمن النص التشعيبي.
	ربط النص التشعيبي بمواقع التواصل الاجتماعي.
	لا تتوفر تغذية RSS.
٤- الوسائط المتعددة	صور ثابتة.
	عرض شرائح الصور.
	فيديو.
	يتوفر شكل الانفوجرافيك وشكل الفيديوجرافيك.
	رسوم كاريكاتير.
	مادة صوتية.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التالية: دراسة عبد الغني، شيماء عبد الحميد (٢٠٢١)، دراسة بن جديد عبد الحق (٢٠١٧)، ودراسة آسك كامر Kammer, A.(2013) ، ودراسة فيرناندو زاميس Zamith, F. (2008)، حيث أكدت الدراسات أن: (الحالية أو الآنية – التفاعلية - النص التشعيبي - والوسائط المتعددة) تعد الإمكانيات الأساسية للصحافة الإلكترونية والمظاهر الأساسية للعناصر البنائية في الصحافة الإلكترونية، مما يتعين جعلها عناصر أساسية في الدراسات التحليلية، ولا سيما المتعلقة بجانبي الشكل والبناء في الصحف الإلكترونية.

وهو ما يدل على أن أهم معايير بناء المواقع الإلكترونية الإخبارية تتلخص في: (الحالية /الآنية - الوسائط المتعددة، والنصوص الفائقة، والتفاعلية)، حيث تعد المظاهر الأساسية للعناصر البنائية في الصحافة الإلكترونية والركائز الأساسية للبلاغة الرقمية.

ب - أبرز الأشكال المستحدثة المستخدمة في المضمون الإخباري بالمواقع الإخبارية (عينة الدراسة):-

- **موقع سكاي نيوز:-**

تنوع استخدام موقع سكاي نيوز للأشكال المستحدثة المستخدمة في المضمون الإخباري بالموقع؛ ما بين الشكل السردي التفاعلي، ومقاطع الفيديو، وشرائح الصور، وانفوجرافيك، وتقارير مصورة، كما أضاف الموقع البرامج التلفزيونية للقناة على الموقع وإمكانية مشاهدتها على الموقع الإخباري.

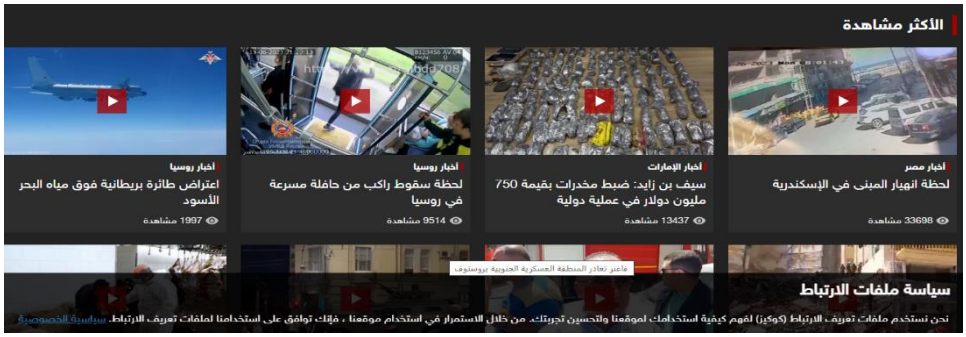

شكل (١٢) مقاطع الفيديو بموقع سكاي نيوز.

شكل (١٣) إنفوجرافيك بموقع سكاي نيوز.

شكل (١٤) البرامج التلفزيونية على موقع سكاي نيوز.

شكل (١٥) شرائح الصور بموقع سكاي نيوز.

شكل (١٦) التقارير المصورة بموقع سكاي نيوز.

- **موقع إندبندنت عربية:-**

تنوع استخدام موقع إندبندنت عربية للأشكال المستحدثة المستخدمة في المضمون الإخباري بالموقع؛ ما بين الشكل السردي التفاعلي، ومقاطع الفيديو لأبرزالأحداث خلال خدمة (إندبندنت TV)، والمقاطع الصوتية خلال خدمة (بودكاست)، والانفوجرافيك، والفيديوجرافيك، والكاريكاتير.

شكل (١٧) خدمة (إندبندنت TV) التي تشمل مقاطع الفيديو لأبرز الأحداث بموقع إندبندنت عربية.

شكل (١٨) خدمة (بودكاست) للاستماع إلى العديد من المقالات والتقارير والتحقيقات بالصوت بموقع إندبندنت عربية.

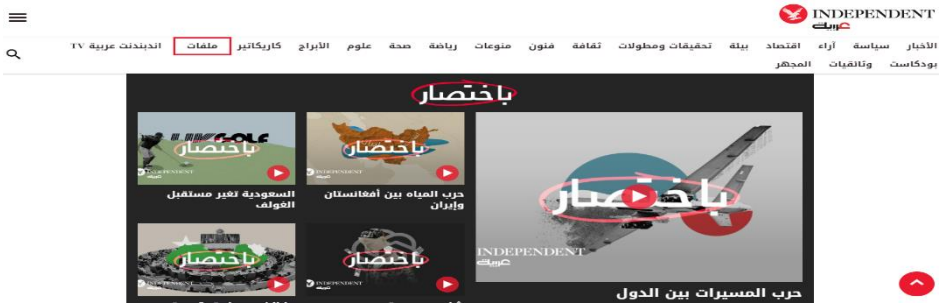

شكل (١٩) الفيديوجرافيك بموقع إندبندنت عربية.

شكل (٢٠) الإنفوجرافيك بموقع إندبندنت عربية.

شكل (٢١) الكاريكاتير بموقع إندبندنت عربية.

اتفقت وتنوعت المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) في استخدام أنواع السرد الرقمي:

استخدمت المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) أشكال السرد الرقمي المختلفة المعتمد على توظيف الوسائط المتعددة واستخدام البلاغة البصرية في تقديم المضمون الإخباري بمواقعها؛

- السرد النصي المصاحب (للصور والفيديو والإنفوجرافيك والفيديوجرافيك).
- السرد المصور: خلال استخدام (شرائح الصور) المصاحبة للتعليق.
- السرد الصوتي: خلال استخدام خدمة (البودكاست) للاستماع إلى التقارير الإخبارية المتنوعة.
- سرد الفيديو: خلال استخدام (مقاطع الفيديو الإخبارية)، وخدمة (إندبندنت TV) لمشاهدة مقاطع الفيديو الإخبارية.
- أشكال السرد الرقمي المستحدثة: خلال استخدام (الفيديوجرافيك)، واستخدام (الإنفوجرافيك) سواء استخدام الإنفوجرافيك المصاحب للمادة الإخبارية أو عمل تقارير إخبارية مستقلة بالإنفوجرافيك كصفحة (المجهر) بموقع (إندبندنت عربية) الخاص بالتقارير الإخبارية المتنوعة بالإنفوجرافيك.

وتعزو الباحثة اعتماد المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) على التنوع في استخدام أشكال السرد الرقمي في عرضها للمضمون الإخباري إلى استخدامها تقنيات السرد الرقمي والكتابة التفاعلية التي تعتمد بشكل أساسي على استخدام الوسائط المتعددة في عرض المادة الإخبارية، وإلى الإمكانيات التقنية والمادية العالية والكوادر المهنية المؤهلة التي تتمتع بها المؤسسات التابع لها تلك المواقع.

ثانياً: النتائج المتعلقة بفئات الموضوع :-

تحاول الدراسة التحليلية التعرف على معالجة المضمون الإخباري في المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) حول الأزمة الإقتصادية العالمية في ضوء استخدام البلاغة الرقمية، حيث تعتمد بلاغة الإقناع الرقمية في معالجة المضمون الإخباري بشكل أساسي على الأساليب الإقناعية الرقمية (العاطفية Pathos ، المنطقيةLogos) المستخدمة في معالجة المضمون الإخباري الرقمي، كما تعتمد على تقنيات الكتابة التفاعلية وتوظيف الوسائط المتعددة واستخدام البلاغة البصرية (Visual Rhetoric) وأشكال السرد الرقمي المستحدثة في عرض المضمون الإخباري.

١- موقع سكاي نيوز:-

قدم موقع سكاي نيوز مجموعة من التقارير الإخبارية عن الأزمة خلال فترة التحليل، والتي تعرضت للأزمة الإقتصادية العالمية وتداعياتها على المستوى المحلي، وكان أبرزها تقرير بعنوان:**"الأزمة المالية تحتاج إلى حلول مبتكرة" ، بتاريخ**: (٢٠٢٣/٣/٢٨م)، والذي أوضح فيه الموقع أبرز الأسباب المؤدية للأزمة الإقتصادية الراهنة، واعتمد في معالجة المضمون الإخباري على المعالجة التفسيرية والتحليلية، والاعتماد على مصادر موثوقة في عرض المعلومات، والاستعانة برأي الخبراء والمتخصصين الإقتصاديين ومسئولي الحكومة، كما أهتم بعرض أسباب جوهرية للأزمة، واعتمد موقع سكاي نيوز على استخدام

الأساليب الإقناعية الرقمية في معالجة المضمون الإخباري حيث اعتمد على الأساليب المنطقية بشكل أساسي، كما اعتمد على دعم المضمون الإخباري بكلمات وعبارات نشطة تمثل روابط تشعيبية يمكن الضغط عليها للإستزادة من المعلومات، بالإضافة إلى استخدام الوسائط المتعددة التي تستخدم كأدلة في دعم مصداقية المضمون الإخباري، ونستعرض ذلك فيما يلي:-

استخدام الأساليب الإقناعية الرقمية في معالجة المضمون الإخباري، حيث اعتمد على الأساليب الإقناعية الرقمية (العاطفية Pathos، المنطقية Logos):

اعتمد الموقع على دعم المضمون الإخباري بكلمات وعبارات نشطة تمثل روابط تشعيبية يمكن الضغط عليها للإستزادة من المعلومات خلال استخدام تقنيات وآليات أسلوب السرد التفاعلي (Interactive Storytelling) في معالجة المضمون الإخباري حول الأزمة الإقتصادية العالمية والمستخدم في كتابة المواد الإخبارية بالموقع، بالإضافة إلى استخدام الوسائط المتعددة التي تستخدم كأدلة في دعم مصداقية المضمون الإخباري، وتمثل فيما يلي:

- **استخدام تقنيات أسلوب السرد التفاعلي (Interactive Storytelling):**

استخدم موقع (سكاي نيوز) آليات أسلوب السرد التفاعلي في كتابة مواده الإخبارية حول الأزمة الإقتصادية العالمية، والذي يقدم التفسيرات والتعليقات بالإضافة إلى المعلومات والتفاصيل سبق نشرها حول الحدث، كما يسمح هذا الأسلوب للمتلقي بأن يبدأ السرد من أي نقطة يختارها القارئ، وذلك خلال استخدام عدة تقنيات أهمها: الكلمات النشطة، الوسائط الفائقة، والوصلات الفائقة، حيث استخدم موقع (سكاي نيوز) كلمات نشطة باللون الأحمر يمكن الضغط عليها للاستزادة من المعلومات حولها، كما استخدم الوسائط الفائقة والوسائط المتعددة داخل سياق المادة الإخبارية ، حيث يمثل توظيف الوسائط المتعددة واستخدام البلاغة البصرية (Visual Rhetoric) ودعم المضمون الإخباري بكلمات وعبارات نشطة تمثل روابط تشعيبية يمكن الضغط عليها للإستزادة من المعلومات حول الموضوع أهم الأساليب الإقناعية الرقمية (العاطفية Pathos، المنطقية Logos) المستخدمة في معالجة المضمون الإخباري الرقمي ودعم مصداقية المضمون، حيث استخدم الموقع الوصلات الفائقة والروابط التشعيبية للمقالات ذات الصلة بالموضوع داخل سياق المادة الإخبارية بالإضافة إلى الكلمات والمقالات ذات الصلة بالموضوع في نهاية المادة الإخبارية لمزيد من التفاصيل والتفسيرات حول الموضوع، كما هو موضح بالأشكال التالية:

شكل (٢٢) استخدام كلمات نشطة (مميزة باللون الأحمر) يمكن الضغط عليها داخل نص المادة الإخبارية بموقع سكاي نيوز.

شكل (٢٣) استخدام موضوعات ذات صلة بالموضوع الإخباري داخل نص المادة الإخبارية بموقع سكاي نيوز.

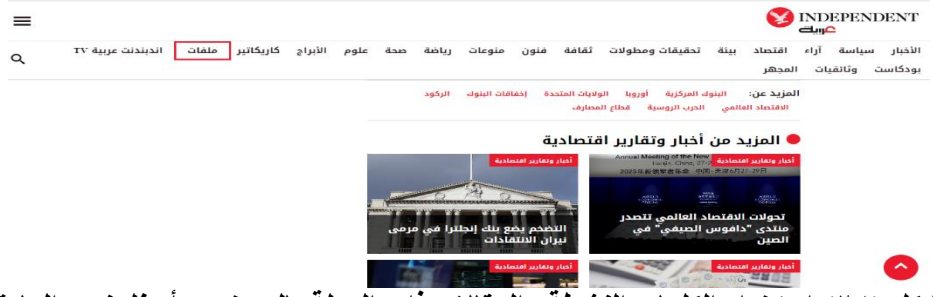

شكل (٢٤) استخدام الكلمات النشطة والمقالات ذات الصلة بالموضوع أسفل نص المادة الإخبارية لمزيد من التفسيرات والخلفيات حول الموضوع بموقع سكاي نيوز.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التالية: دراسة عبد الغني، شيماء عبد الحميد (٢٠٢١)، ودراسة كريكين Krieken, K. (2018)، ودراسة مروة عطية محمد (٢٠١٧)، ودراسة سامح مصطفى حسان (٢٠١٥)، حيث أكدت الدراسات: أن القصة الإخبارية متعددة الوسائط (Storytelling Multimedia) يمكن عرضها على مواقع الويب باستخدام الوسائط المتعددة بالإضافة إلى استخدام التفاعلية والنصوص التشعبية، وأن استخدام أسلوب السرد التفاعلى (Interactive Storytelling Style) يعمل على زيادة القابلية لقراءة الموضوعات المعلوماتية الطويلة والمحملة بالأخبار والمعلومات والبيانات.

ويمكن تفسير استخدام تقنيات السرد التفاعلي (الكتابة التفاعلية) (Interactive Storytelling Style) وتوظيف الوسائط المتعددة في عرض المادة الإخبارية في المواقع الإخبارية (عينة الدراسة)؛ يرجع إلى أن المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) تابعة لمؤسسات إخبارية كبيرة تتوفر لديها الإمكانيات والقدرات المادية والمالية والكوادر المهنية المؤهلة التي تمكنها من استخدام تقنيات السرد التفاعلي بكفاءة عالية.

ويساعد استخدام تقنيات السرد التفاعلي على جذب الجمهور في متابعة القصص الإخبارية، وزيادة سهولة قراءة المضامين الإخبارية، كما يساعد توظيف الوسائط المتعددة خلال استخدام الكتابة التفاعلية الحصول على تدفق سلس للمعلومات وتعزيز مصداقية المصدر والقدرة على الإقناع.

- **<u>توظيف الوسائط المتعددة واستخدام البلاغة البصرية (Visual Rhetoric):</u>**

استخدام موقع (سكاي نيوز) الوسائط المتعددة وأشكال البلاغة البصرية (Visual Rhetoric) بشكل أساسي في معالجة المضمون الإخباري حول الأزمة من حيث استخدام (الصور البلاغية الثابتة ومقاطع الفيديو والأشكال المستحدثة كالإنفوجرافيك والفيديوجرافيك)، والذي يعد أبرز الأساليب الإقناعية الرقمية (العاطفية Pathos ، المنطقية Logos) المستخدمة في المضمون الإخباري الرقمي، والتي تستخدم كأدلة في دعم مصداقية المضمون الإخباري.

- مقاطع فيديو حول الأزمة:

شكل (٢٥) استخدام سكاي نيوز مقاطع الفيديو ذات الصلة بالمادة الإخبارية المعروضة.

- **استخدام الفيديوجرافيك والإنفوجرافيك داخل سياق التقرير الإخباري:**

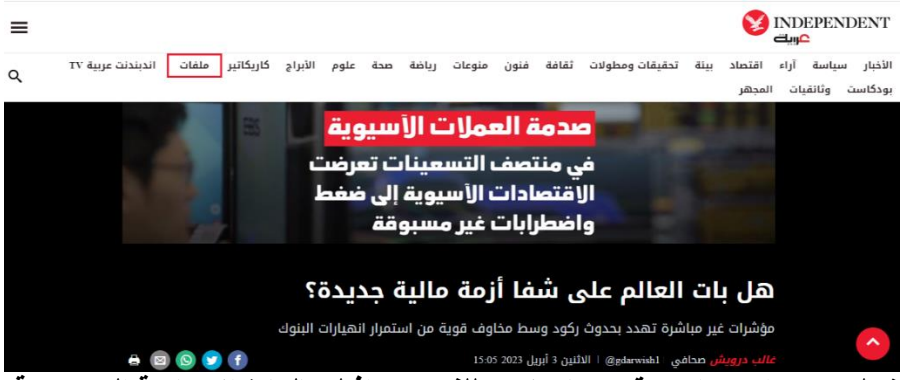

شكل (٢٦) استخدام موقع سكاي نيوز للفيديوجرافيك بالمادة الإخبارية المعروضة.

شكل (٢٧) استخدام موقع سكاي نيوز للإنفوجرافيك بالمادة الإخبارية المعروضة.

- **أبرز مكونات المصداقية التي تدعم مصداقية المضمون الإخباري:**

عرض أسباب جوهرية عن الأزمة الإقتصادية على المستوى العالمي:

حيث استعرض التقرير الإخباري أبرز الأسباب المؤدية للأزمة الإقتصادية العالمية، وتمثلت في:

- **جائحة كورونا:**

حيث تسببت في إغلاق معظم النشاطات الإقتصادية في العديد من الدول الصناعية، والنامية والفقيرة، وما ترتب عليه من إنفاق الدول الكثير من الأموال بسبب الجائحة، كما ترتب عليها تراكم الأموال لدى المستهلكين ومنع الإنفاق على النشاطات المعتادة، وذلك حيث يعد الإنفاق أمر مطلوب لارتفاع النمو الإقتصادي للبلاد.

- **الحرب الروسية الأوكرانية:**

حيث تسببت في رفع أسعار الطاقة، الأمر الذي أدى لرفع أسعار المواد جميعاً، وزاد من رفع معدل التضخم في العديد من البلاد، كما تسببت الحرب في إعاقة تصدير القمح الأوكراني

والروسي الذي تعتمد عليه العديد من البلاد، وتسببت العقوبات المفروضة على روسيا في عزل الإقتصاد الروسي عن الإقتصاد العالمي.

- **رفع أسعار الفائدة:**

لم يودِ رفع أسعار الفائدة النتيجة المرجوة منه وهي إبطاء النمو الإقتصادي وخفض معدل التضخم، ولكن على العكس أسعار الفائدة المرتفعة تسببت في خلق صعوبات للبنوك التي ركزت استثماراتها على في قطاعات محددة كبنك (سيليكون فالي) الذي انهار مؤخراً وبيعت أصوله لبنك (فيرست ستيزن) عبر هيئة التأمين الفيدرالية.

تقديم حلول للأزمة الإقتصادية على المستوى المحلي:

قدم موقع سكاي نيوز في تقرير إخباري بعنوان: "ما الذي ينتظر مصر في السنة المالية الجديدة؟"، بتاريخ: ٢٠٢٣/٦/٢٨م، بعض الحلول للأزمة الاقتصادية على المستوى المحلي، ونستعرضها فيما يلي:

- **تصريح وزيرة التعاون الدولي المصرية (رانيا المشاط):**

حيث صرحت الوزيرة بتوقيع مصر اتفاقية مع مؤسسة التمويل الدولية، بما يعزز التدفقات الرأسمالية ويدعم جهود تحقيق التعافي الإقتصادي.

- **تصريحات الخبيرة الاقتصادية (منى مصطفى) لمواجهة تحديات السنة المالية الجديدة:**

حيث تمثل حلول مقترحة للخروج من الأزمة الاقتصادية على المستوى المحلي،وتتلخص فيما يلي:

- تقليل الفجوة بين أسعار الصرف في السوق الرسمية.
- تحقيق معدلات نمو إيجابية ومحاولة زيادة مصادر الدخل بالعملة الأجنبية.
- زيادة مشاركة القطاع الخاص في الاستثمارات الكلية وفقاً للبرامج المعلنة من الحكومة.

الاعتماد على مصادر موثوقة فى عرض المعلومات، والاستعانة برأي الخبراء والمتخصصين الإقتصاديين ومسئولي الحكومة:

حيث استعرض موقع سكاي نيوز في تقريره الإخباري حول الأزمة الإقتصادية العالمية رأي الخبراء والمتخصصين الإقتصاديين ومسئولي الحكومة، وتمثل فيما يلي:

- أشار إلى تحذير المديرة التنفيذية لصندوق النقد الدولي (كريستالينا جورجيفا)، والتي أكدت أن الاضطرابات الحالية في القطاع المصرفي تشكل خطراً على الاستقرار المالي العالمي، وأن الأخطار آخذة في التزايد في ظل التشدد المالي الحالي.
- كما استعرض رأي الرئيس السابق لفرع بوستن للمجلس الفيدرالي (أريك روزنغرن)، والذي أشار إلى ضرورة التريث في رفع أسعار الفائدة مرة أخرى، ولكن مجلس الاحتياطي الفيدرالي تجاهل هذه الدعوات، ولم يجد وسيلة غير رفع أسعار الفائدة لمعالجة التضخم.

- أوضح رأي رئيس المجلس الفيدرالي (جيروم باول)، والذي أكد في اجتماع أعضائه أنه سوف تضعف الثقة بالبنوك الناجحة إن لم يتم إيجاد حل لمشاكل البنوك المتعثرة، مؤكداً أن عدم استقرار الأسعار لن يكون في صالح الاقتصاد.

التوازن في العرض، والتغطية الشاملة والمتكاملة:

كما اتسمت التغطية الإخبارية بالتوازن في العرض، والتغطية الشاملة والمتكاملة للموقع حول الأزمة الاقتصادية على المستوى العالمي والمحلي، والفورية في نقل الأحداث وتحديث الأخبار حول الأزمة.

الاتجاه الإيجابي في التغطية الإخبارية:

ساد الاتجاه الإيجابي في التغطية الإخبارية لموقع (سكاي نيوز) حول الأزمة على المستوى العالمي والمحلي خلال مواده الإخبارية، وتقديم الأسباب واقتراح الحلول خلال رأي الخبراء والمتخصصين الإقتصاديين ومسئولي الحكومة.

أبرز المواد الإخبارية حول الأزمة الإقتصادية على المستوى المحلي، والتي سادها الاتجاه الإيجابي في التغطية خلال فترة التحليل، وطرح الحلول حول الأزمة:

جدول (٥) أبرز عناوين المواد الإخبارية المعبرة عن الاتجاه الإيجابي في التغطية حول الأزمة الإقتصادية على المستوى المحلي.

عنوان الخبر	التاريخ
بالنصف الأول ٢٠٢٣..مصر تتصدر مكاسب البورصات العربية	٢٠٢٣/٦/٢٨
استثمارات إماراتية جديدة في قطاع السياحة المصري	٢٠٢٣/٦/٢٦
بما يتفق مع التوقعات .. المركزي المصري يثبت معدلات الفائدة	٢٠٢٣/٦/٢٢
السيسي يطالب بقرارات سريعة لمنع اندلاع أزمة الديون	٢٠٢٣/٦/٢٢
مؤسسة التمويل الدولية تستهدف مضاعفة استثماراتها في مصر	٢٠٢٣/٦/٢٠

موقع (سكاي نيوز): قدم الموقع تغطية شمولية ومتكاملة للمضمون الإخباري حول الأزمة الإقتصادية العالمية وتداعياتها على المستوى المحلي، حيث قام بعرض أسباب جوهرية للأزمة، وتقديم الحلول المقترحة من قبل خبراء ومتخصصين في الإقتصاد ومسئولي حكومة، والاستعانة بمصادر موثوقة في المعلومات المقدمة حول الأزمة، والاعتماد على الأساليب الإقناعية الرقمية (العاطفية Pathos ، المنطقية Logos) في تقديم المضمون الإخباري حول الأزمة، خلال استخدام آليات أسلوب السرد التفاعلي (Interactive Storytelling Style) في كتابة مواده الإخبارية حول الأزمة الإقتصادية العالمية، حيث استخدم الموقع الوصلات الفائقة والروابط التشعيبية للمقالات ذات الصلة بالموضوع داخل سياق المادة الإخبارية بالإضافة إلى الكلمات والمقالات ذات الصلة بالموضوع في نهاية المادة الإخبارية لمزيد من التفاصيل والتفسيرات حول الموضوع، وتوظيف الوسائط المتعددة واستخدام البلاغة البصرية (Visual Rhetoric) لدعم مصداقية المضمون الإخبـاري وتعزيز الثقة (Ethos) بالموقع.

٢- موقع إندبندنت عربية:-

قدم موقع (إندبندنت عربية) مجموعة من التقارير الإخبارية حول الأزمة الإقتصادية العالمية وتداعياتها على المستوى المحلي خلال فترة التحليل، وكان أبرزها تقرير

بعنوان:"**هل تستعد مصر لتجاوز أزمتها الإقتصادية بنهاية ٢٠٢٣؟" ، بتاريخ**: (٢٠٢٣/٥/٨م)، والذي قدم فيه الموقع الحلول المقترحة للأزمة الإقتصادية الراهنة على المستوى المحلي بالاستعانة برأي الخبراء والمتخصصيين الإقتصاديين ومسئولي الحكومة، واعتمد في معالجة المضمون الإخباري على المعالجة التفسيرية والتحليلية، والاعتماد على مصادر موثوقة في عرض المعلومات، واعتمد موقع (إندبندنت عربية) على استخدام الأساليب الإقناعية الرقمية في معالجة المضمون الإخباري حيث اعتمد على الأساليب المنطقية بشكل أساسي، كما اعتمد على دعم المضمون الإخباري بكلمات وعبارات نشطة تمثل روابط تشعيبية يمكن الضغط عليها للإستزادة من المعلومات، بالإضافة إلى استخدام الوسائط المتعددة التي تستخدم كأدلة في دعم مصداقية المضمون الإخباري، ونستعرض ذلك فيما يلي:-

استخدام الأساليب الإقناعية الرقمية في معالجة المضمون الإخباري، حيث اعتمد على الأساليب الإقناعية الرقمية (العاطفية Pathos، المنطقية Logos):

اعتمد الموقع على دعم المضمون الإخباري بكلمات وعبارات نشطة تمثل روابط تشعيبية يمكن الضغط عليها للإستزادة من المعلومات ومزيد من التفسيرات والخلفيات حول الموضوع خلال استخدام تقنيات أسلوب السرد التفاعلي (Interactive Storytelling) في معالجة المضمون الإخباري حول الأزمة الإقتصادية العالمية، بالإضافة إلى توظيف الوسائط المتعددة التي تعزز مصداقية المضمون الإخباري بالموقع، وتمثل ذلك فيما يلي:

- **استخدام تقنيات أسلوب السرد التفاعلي (Interactive Storytelling):**

استخدم موقع (إندبندنت عربية) تقنيات أسلوب السرد التفاعلي في كتابة مواده الإخبارية حول الأزمة الإقتصادية، وتوظيف الوسائط المتعددة واستخدام البلاغة البصرية (Visual Rhetoric) ودعم المضمون الإخباري بكلمات وعبارات نشطة تمثل روابط تشعيبية يمكن الضغط عليها للإستزادة من المعلومات حول الموضوع أهم الأساليب الإقناعية الرقمية (العاطفية Pathos، المنطقية Logos)؛ حيث استخدم الموقع الوصلات الفائقة والروابط التشعيبية للمقالات ذات الصلة بالموضوع داخل سياق المادة الإخبارية بالإضافة إلى الكلمات والمقالات ذات الصلة بالموضوع في نهاية المادة الإخبارية لمزيد من التفاصيل والتفسيرات حول الموضوع، كما هو موضح بالأشكال التالية:

شكل (٢٨) استخدام كلمات نشطة (مميزة باللون موضوعات ذات الصلة داخل نص المادة الإخبارية بموقع إندبندنت عربية.

شكل (٢٩) استخدام الأحمر) يمكن الضغط عليها بالموضوع الإخباري داخل نص المادة بموقع إندبندنت عربية.

شكل (٣٠) استخدام الكلمات النشطة والمقالات ذات الصلة بالموضوع أسفل نص المادة الإخبارية لمزيد من التفسيرات والخلفيات حول الموضوع بموقع إندبندنت عربية.

- **<u>توظيف الوسائط المتعددة واستخدام البلاغة البصرية (Visual Rhetoric):</u>**

قام موقع (إندبندنت عربية) بتوظيف الوسائط المتعددة وأشكال البلاغة البصرية (Visual Rhetoric) في معالجة المضمون الإخباري حول الأزمة الاقتصادية؛ من حيث استخدام (الصور البلاغية الثابتة ومقاطع الفيديو والأشكال المستحدثة كالإنفوجرافيك والفيديوجرافيك)، والذي يعد أبرز الأساليب الإقناعية الرقمية (العاطفية Pathos ،

المنطقية Logos) المستخدمة في المضمون الإخباري الرقمي، والتي تستخدم كأدلة في تعزيز مصداقية المضمون الإخباري.

- **استخدام مقاطع الفيديو داخل سياق التقرير الإخباري:**

شكل (٣١) استخدام إندبندنت عربية مقطع الفيديو داخل سياق التقرير الإخباري.

- استخدام الإنفوجرافيك:

يستخدم موقع إندبندنت عربية صفحة خاصة تحت مسمى (المجهر) والتي تعتمد بشكل أساسي على تقارير كاملة باستخدام الإنفوجرافيك فقط، والتي تساعد لعرض كمية كبيرة من المعلومات في التقرير بطريقة سلسلة ومنظمة باصطحاب الصور والرسوم البيانية والإيضاحية.

شكل (٣٢) استخدام موقع إندبندنت عربية للإنفوجرافيك.

أبرز مكونات المصداقية التى تدعم مصداقية المضمون الإخباري:

تقديم حلول للأزمة الإقتصادية على المستوى المحلى والاستعانة برأي الخبراء والمتخصصين الإقتصاديين ومسئولي الحكومة:

قدم موقع إندبندنت عربية في تقريره الإخباري بعض الحلول المقترحة للأزمة الإقتصادية على المستوى المحلي بالاستعانة برأي الخبراء والمتخصصين الإقتصاديين ومسئولي الحكومة، ونستعرضها فيما يلي:

- **تصريح وزير المالية المصري (محمد معيط):**

صرح الوزير أن الحكومة تدرك تأثير الوضع الإقتصادي من ارتفاع أسعار وتأثير التضخم على مستوى المعيشة بالسلب، كما أشار إلى إنتهاء الأزمة في مصر في نهاية ٢٠٢٣م، وذلك إثر قرار وكالة (فيتش) للتصنيف الإئتماني بخفض التصنيف للإصدرات الدين طويلة الأجل لمصر بالعملات الأجنبية إلى "B" بدلاً من "B^{+}".

أكد الوزير المصري على عدم رفع الدعم لطمأنة الشارع المصري، وصرح أن المؤسسة الدولية (صندوق النقد الدولي) وافق على مواصلة دعم رغيف الخبز والبطاقات التموينية والمعاشات شرط ضمان وصول الدعم لمستحقيه.

الاستعانة برأي الخبراء والمتخصصين الإقتصاديين:

حيث استعرض موقع إندبندنت عربية رأي الخبراء والمتخصصين الإقتصاديين لتقديم حلول مقترحة لحل الأزمة على المستوى المحلي، وتمثلت فيما يلي:

- **رأي الخبير الإقتصادي وأستاذ التمويل (مدحت نافع):**

حيث أشار إلى ضرورة التحرك السريع لكسب ثقة المستثمرين الأجانب والعمل على زيادة حصيلة البلاد من النقد الأجنبي، وذلك حيث تعاني مصر عجزاً في ميزان التجارة وميزان المدفوعات وآخر داخلياً في الموازنة العامة للدولة وزيادة في الديون.

وهو ما أكد عليه المتخصصون في الإقتصاد ضرورة ضبط الإنفاق وكسب ثقة المستثمرين والمؤسسات الدولية، حيث تكمن أول الحلول في ضبط الإنفاق الحكومي والعمل على زيادة حصيلة النقد الأجنبي.

- **رأي المصرفية نائبة رئيس بنك مصر السابقة (سهر الدماطي):**
- حيث أشارت إلى أن بلوغ نهاية الأزمة الإقتصادية في مصر يبدأ بإنهاء المشكلة الرئيسية وهي نقص العملة الأجنبية وتخفيف الطلب على الدولار الأمريكي؛ وذلك خلال تفعيل اتفاقيات من شأنها التبادل التجاري مع دول كبرى مثل الصين والهند.
- كما أكدت على ضرورة توفير ما يلزم للإنتاج المحلي وضرورة دوران عجلة الإنتاج مرة أخرى بكامل طاقتها؛ وذلك خلال خفض تكلفة التمويل وتقديم مبادرات تدعم التصنيع والتصدير بشكل كبير في الفترة المقبلة.
- كما أشارت إلى ضرورة زيادة الرقعة الزراعية إلى نصف مليون فدان، وذلك لزيادة الإنتاج المحلي من السلع الاستراتيجية التي تكلف البلاد المليارات من الدولارات كل عام لاستيرادها كالقمح، كما أنه حلاً جاداً لتأمين الطلب على الغذاء وبالتالي تهدئة التضخم عبر تجنيب السوق المحلية التعرض لتقلبات الأسعار عالمياً.

التوازن في العرض، والتغطية الشاملة والمتكاملة والاعتماد على مصادر موثوقة في عرض المعلومات:-

كما اتسمت التغطية الإخبارية بالتوازن في العرض، والتغطية الشاملة والمتكاملة للموقع حول الأزمة الاقتصادية على المستوى العالمي والمحلي، والفورية في نقل الأحداث وتحديث الأخبار حول الأزمة.

شكل (٣٣) استخدام موقع إندبندنت عربية لكلمة (تحديث) باللون الأصفر أعلى الخبر للإشارة لتحديث الأخبار بشكل فوري حسب آخر تطورات الحدث.

- **الاتجاه الإيجابي في التغطية الإخبارية:**

ساد الاتجاه الإيجابي في التغطية الإخبارية لموقع (إندبندنت عربية) حول الأزمة على المستوى العالمي والمحلي خلال مواده الإخبارية، وتقديم الأسباب واقتراح الحلول خلال رأي الخبراء والمتخصصين الإقتصاديين ومسئولي الحكومة.

موقع (إندبندنت عربية): قدم الموقع تغطية شمولية ومتكاملة للمضمون الإخباري حول الأزمة الإقتصادية العالمية وتداعياتها على المستوى المحلي، حيث قام بعرض أسباب جوهرية للأزمة، وتقديم الحلول المقترحة من قبل خبراء ومتخصصين في الإقتصاد ومسئولي حكومة، والاستعانة بمصادر موثوقة في المعلومات المقدمة حول الأزمة، والاعتماد على الأساليب الإقناعية الرقمية (العاطفية Pathos ، المنطقية Logos) في تقديم المضمون الإخباري حول الأزمة، خلال استخدام آليات أسلوب السرد التفاعلي (Interactive Storytelling Style) في كتابة مواده الإخبارية حول الأزمة الإقتصادية العالمية، حيث استخدم الموقع الوصلات الفائقة والروابط التشعيبية للمقالات ذات الصلة بالموضوع داخل سياق المادة الإخبارية بالإضافة إلى الكلمات والمقالات ذات الصلة بالموضوع في نهاية المادة الإخبارية لمزيد من التفاصيل والتفسيرات حول الموضوع، وتوظيف الوسائط المتعددة واستخدام البلاغة البصرية (Visual Rhetoric) لدعم مصداقية المضمون الإخباري وتعزيز الثقة (Ethos) بالموقع.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التالية: دراسة عبد الغني، شيماء عبد الحميد (٢٠٢١)، ودراسة راحاحلة، أحمد زهير (٢٠١٧) ، ودراسة ليو، تشانج Liu(2016) Chang، ودراسة بيريز، أندريس Pérez Andres (2013)، ودراسة دو بليسيس Du

Plessis (2013)، حيث أكدت الدراسات: أن البلاغة الرقمية تشير إلى التواصل المقنع بأشكال مختلفة كاستخدام النصوص والصور والإشارات غير اللفظية والصوت والتي يمكن مزجها معاً، ويمكن استخدام حجج الإقناع الأرسطية الثلاثة (العاطفة pathos ، والمنطق logos، والثقة ethos)، بمنظور تقني رقمي جديد حيث يوفر الخطاب الرقمي وسائل جديدة لتقديم أدلة داعمة في شكل نشر روابط النص أو الصور أو عناصر الوسائط المتعددة الأخرى لدعم حجج الإقناع بتقنيات رقمية.

وهو ما يدل على أن البلاغة الرقمية: تشير إلى التواصل المقنع بمنظور تقني رقمي باستخدام التقنيات المستحدثة (الوسائط المتعددة Multimedia - التفاعلية Interactivity - النص التشعيبي Hypertext)، حيث تشمل أشكال مختلفة في تقديم الخطاب الرقمي كاستخدام النصوص والصور ومقاطع الفيديو والرسوم المتحركة واللون بهدف بناء المعنى والإقناع بالإضافة إلى استخدام الروابط التشعيبية التي تعد أدلة داعمة لدعم حجج الإقناع بتقنيات رقمية حيث تعد أحد الأساليب الإقناعية الرقمية المنطقية في دعم المضمون الإخباري.

خاتمة الدراسة لمناقشة النتائج:

١- أظهر موقع (سكاي نيوز) مجموعة من الأسباب الجوهرية حول الأزمة الإقتصادية على المستوى العالمي، وتمثلت في: جائحة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية ورفع أسعار الفائدة.

٢- أوضح موقع (سكاي نيوز) مجموعة الحلول المقترحة للأزمة الإقتصادية على المستوى المحلي خلال رأي الخبراء والمتخصصيين ومسئولي الحكومة، والتي تتلخص فيما يلي:

- تقليل الفجوة بين أسعار الصرف في السوق الرسمية.
- تحقيق معدلات نمو إيجابية ومحاولة زيادة مصادر الدخل بالعملة الأجنبية.
- زيادة مشاركة القطاع الخاص في الاستثمارات الكلية وفقاً للبرامج المعلنة من الحكومة.

٣- أبرز موقع (إندبندنت عربية) مجموعة من الحلول المقترحة للأزمة الإقتصادية على المستوى المحلي خلال الاستعانة برأي الخبراء والمتخصصين الإقتصاديين ومسئولي الحكومة، وتمثلت فيما يلي:

- ضرورة التحرك السريع لكسب ثقة المستثمرين الأجانب والعمل على زيادة حصيلة البلاد من النقد الأجنبي، وضبط الإنفاق الحكومي، وذلك حيث تعاني مصر عجزاً في ميزان التجارة وميزان المدفوعات وآخر داخلياً في الموازنة العامة للدولة وزيادة في الديون.
- تفعيل اتفاقيات من شأنها التبادل التجاري مع دول كبرى مثل الصين والهند.
- ضرورة توفير ما يلزم للإنتاج المحلي وضرورة دوران عجلة الإنتاج مرة أخرى بكامل طاقتها؛ وذلك خلال خفض تكلفة التمويل وتقديم مبادرات تدعم التصنيع والتصدير بشكل كبير في الفترة المقبلة.
- ضرورة زيادة الرقعة الزراعية إلى نصف مليون فدان، وذلك لزيادة الإنتاج المحلي من السلع الاستراتيجية التي تكلف البلاد المليارات من الدولارات كل عام لاستيرادها كالقمح،

كما أنه حلاً جاداً لتأمين الطلب على الغذاء وبالتالي تهدئة التضخم عبر تجنيب السوق المحلية التعرض لتقلبات الأسعار عالمياً.

٤- اتفقت مواقع الدراسة في الاعتماد على أبرز مكونات المصداقية التي تدعم (الثقة Ethos)، والمصداقية في المضمون الإخباري المقدم بمواقعها، وذلك خلال عرض الأسباب الجوهرية عن الأزمة الإقتصادية على المستوى العالمي، وتقديم الحلول المقترحة على المستوى العالمي والمحلي للأزمة، والاعتماد على مصادر موثوقة في عرض المعلومات، والاستعانة برأي الخبراء والمتخصصين الإقتصاديين ومسئولي الحكومة، والتوازن في العرض، والتغطية الشاملة والمتكاملة، والالتزام بالاتجاه الإيجابي في التغطية الإخبارية.

٥- كشفت نتائج الدراسة توظيف مواقع الدراسة لبلاغة الإقناع الرقمية، وإعادة تقديم بلاغة الإقناع التقليدية (الثقة Ethos، والعاطفة Pathos ، والمنطق Logos) في صورة رقمية جديدة في المضمون الإخباري الرقمي المقدم عبر مواقعها خلال استخدام روابط للصور والمقالات ومقاطع الفيديو لدعم حجج الإقناع المنطقية (Logos)، وتوظيف الوسائط المتعددة لدعم حجج الإقناع العاطفية (Pathos) بتقنيات رقمية، حيث يعد (استخدام روابط الصور والمقالات ومقاطع الفيديو وتوظيف الوسائط المتعددة) أحد الأساليب الإقناعية الرقمية المقدمة في المضمون الإخباري الرقمي، وذلك بهدف دعم الثقة في المضمون الإخباري المقدم عبر الموقع.

٦- أظهرت نتائج الدراسة توظيف مواقع الدراسة لمفهوم ريميكس (Remix) بإعادة مزج بعض الصور المعبرة أو مقاطع الفيديو مع بعض البيانات، خلال استخدام الإنفوجرافيك والفيديوجرافيك.

٧- اتسمت مواقع الدراسة باستخدام التصميم التفاعلي (Responsive Web Design)، الذي يتلاءم مع مقاسات الشاشات المختلفة، وهو من أهم عوامل زيادة يسر استخدام المواقع الإلكترونية والتي تساعد بدورها على زيادة أعداد المستخدمين.

٨- اتفقت وتنوعت المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) في استخدام أنواع السرد الرقمي:

استخدمت المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة) أشكال السرد الرقمي المختلفة المعتمد على توظيف الوسائط المتعددة واستخدام البلاغة البصرية (Visual Rhetoric) في تقديم المضمون الإخباري بمواقعها؛

- السرد النصي المصاحب (للصور والفيديو والإنفوجرافيك والفيديوجرافيك).
- السرد المصور: خلال استخدام (شرائح الصور) المصاحبة للتعليق.
- السرد الصوتي: خلال استخدام خدمة (البودكاست) للاستماع إلى التقارير الإخبارية المتنوعة.
- سرد الفيديو: خلال استخدام (مقاطع الفيديو الإخبارية) بموقع سكاي نيوز، وخدمة (إندبندنت TV) لمشاهدة مقاطع الفيديو الإخبارية بموقع إندبندنت عربية.
- أشكال السرد الرقمي المستحدثة: خلال استخدام (الفيديوجرافيك Video graphic)، واستخدام (الإنفوجرافيك Info graphic) سواء استخدام الإنفوجرافيك المصاحب

للمادة الإخبارية أو عمل تقارير إخبارية مستقلة بالإنفوجرافيك كصفحة (المجهر) بموقع (إندبندنت عربية) الخاص بالتقارير الإخبارية المتنوعة بالإنفوجرافيك.

- البث المباشر: (البث المباشر للبرامج التلفزيونية والنشرات الإخبارية)، وهو ما زاد من ثراء المواقع الإخبارية الدولية (عينة الدراسة)، وجذب أعداد المستخدمين.

٩- أوضحت نتائج الدراسة إلتزام مواقع الدراسة باستخدام التقنيات المستحدثة والتي تعد أبرز معايير بناء المواقع الإلكترونية الإخبارية وأهم ركائز البلاغة الرقمية (الوسائط المتعددة Multimedia - التفاعلية Interactivity - النص التشعيبي Hypertext)، بالإضافة إلى معيار الحالية.

١٠- أكدت نتائج الدراسة أن تحديث مواقع الدراسة الأخبار بشكل آني وكتابة تاريخ النشر وكتابة آخر تحديث للخبر، حيث يعد التحديث السريع للمضمون أبرز أسباب تصفح المواقع الإخبارية الدولية.

١١- أكدت نتائج الدراسة استخدام مواقع الدراسة تقنيات السرد التفاعلي أو (الكتابة التفاعلية) (Interactive Storytelling Style) في استخدم الوسائط الفائقة والرسوم المعلوماتية (الصور المصاحبة للنص- مقاطع الفيديو داخل سياق نص المادة الإخبارية - الخرائط والرسوم البيانية الإيضاحية المصاحبة للمادة الإخبارية)، كما استخدم الوصلات الفائقة وتفعيل الكلمات النشطة (موضوعات ذات صلة بالموضوع الإخباري).

١٢- انفرد (موقع سكاي) نيوز بتقديم خدمة تخصيص الأخبار حيث أتاح الموقع خدمة RSS، كما أتاح موقع سكاي نيوز تخصيص الأخبار ذات اهتمام المستخدم عبر البريد الإلكتروني (Get Personalised Newsletters)، كما أتاح الموقع تخصيص الأخبار وإرسال الأخبار العاجلة ذات اهتمام المستخدم عبر السماح بإشعارات منبه الأخبار على سطح المكتب للمستخدم.

١٣- اتفقا موقعي الدراسة في تقديم خدمة تفاعلية مهمة وهي خدمة حفظ الأخبار عبر البريد الإلكتروني للمستخدم خلال تطبيق الموقع الإخباري على الهاتف الجوال، حيث تظهر علامة حمراء بجانب كل خبر يمكن الضغط عليها لحفظ الخبر عبر البريد الإلكتروني للمستخدم.

١٤- انفرد (موقع سكاي) نيوز بتقديم خدمة تقييم المادة المنشورة بناء على تقييم المستخدم، حيث قدم خدمة يوفر خدمة (زوارنا يتصفحون الآن)، وخدمة (الأكثر قراءة)، وخدمة (الأكثر مشاهدة).

١٥- أتفقت مواقع الدراسة في تقديم خدمة مشاركة الموضوعات عبر بعض مواقع التواصل الاجتماعي (كالفيس بوك – تويتر)، وعبر الواتس آب والبريد الإلكتروني.

١٦- أتفقت مواقع الدراسة في ربط مواقع الدراسة مواقعهم بمواقع التواصل الاجتماعي، حيث يتيح الموقع صفحة إخبارية خاصة بالموقع بمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

١٧- اختلفا كلاً من موقعي الدراسة (موقع سكاى نيوز، موقع إندبندنت عربية) في مراعاة مساحة بيضاء على جانبي الصفحة الرئيسية في تصميم الموقع على شاشة الحاسب الآلي، حيث يساعد في يسر استخدام الموقع الإخباري وإراحة عين القارىء ومتابعة المحتوى الإخباري في الصفحة الرئيسية، وذلك حيث يجعل المحتوى الإخباري داخل مجال رؤية

عين القارىء دون الحاجة للفت عين القارىء يميناً ويساراً لمتابعة المحتوى الإخباري على يمين ويسار الصفحة، مما يسهل متابعة الاطلاع على المحتوى بالموقع، حيث راعى موقع (إندبندنت عربية) ترك مساحة بيضاء على جانبي الصفحة الرئيسية لتصميم الموقع على شاشة الحاسب الآلي، وهو ما ساعد على إراحة عين القارىء والاستمرار أكبر وقت في تصفح الموقع، في حين لم يترك (موقع سكاي نيوز) مساحة بيضاء على جانبي الصفحة الرئيسية لتصميم الموقع على شاشة الحاسب الآلي، وهو ما يجعل تصميم الصفحة الرئيسية لموقع إندبندنت عربية أكثر إراحة لعين المستخدم وأكثر سهولة في الاستخدام.

توصيات الدراسة :

أولاً: الحلول المقترحة لحل الأزمة على المستوى العالمي:

ما اتفق عليه الخبراء والمتخصصيين في الإقتصاد لحل الأزمة على المستوى العالمي:-

١- **يرى علماء الإقتصاد الإسلامي**: أن الحل في التعامل بالنظام المالي والإقتصادي الإسلامي القائم على قاعدة المشاركة في الربح والخسارة وعلى التداول الفعلي للأموال والتفاعل الحقيقي بين أصحاب الأموال والأعمال والخبرة، وذلك أن النظام المالي والإقتصادي الإسلامي قائم على منظومة من القيم والمثل والأخلاق التي رسخها الدين الإسلامي كالأمانة والمصداقية والشفافية والتعاون والتضامن، حيث تعد تلك القيم الإسلامية القائم عليها النظام الإقتصادي الإسلامي أهم الضمانات التي تحقق الأمن والأمان والاستقرارلكل المتعاملين، وذلك حيث حرمت الشريعة الإسلامية جميع عقود التمويل بالاستثمار القائمة على التمويل بالقروض بفائدة والتي تعد من الأسباب الرئيسية للأزمة المالية العالمية الراهنة.

٢- **ضرورة التريث في رفع أسعار الفائدة مرة أخرى**: حيث أكدت المديرة التنفيذية لصندوق النقد الدولي (كريستالينا جورجيفا) أن الاضطرابات الحالية في القطاع المصرفي تشكل خطراً على الاستقرار المالي العالمي، وأن الأخطار آخذة في التزايد في ظل التشدد المالي الحالي، وذلك حيث لم يودِ رفع أسعار الفائدة النتيجة المرجوة منه وهي إبطاء النمو الإقتصادي وخفض معدل التضخم، ولكن على العكس أسعار الفائدة المرتفعة تسببت في خلق صعوبات للبنوك التي ركزت استثماراتها على في قطاعات محددة كبنك (سيليكون فالي) الذي انهار مؤخراً وبيعت أصوله لبنك (فيرست ستيزن) عبر هيئة التأمين الفيدرالية.

٣- **ضرورة مضاعفة الجهود الدولية لمحاولة وقف الحرب الروسية الأوكرانية:** حيث تسببت الحرب في أضرار بالغة على الاقتصاد العالمي؛ من رفع أسعار الطاقة، الأمر الذي أدى لرفع أسعار المواد جميعاً، وزاد من رفع معدل التضخم في العديد من البلاد، كما تسببت الحرب في إعاقة تصدير القمح الأوكراني والروسي الذي تعتمد عليه العديد من البلاد، وتسببت العقوبات المفروضة على روسيا في عزل الإقتصاد الروسي عن الإقتصاد العالمي.

٤- **عمل آلية فعالة لإعادة جدولة الديون**: حيث اقترح الأمين العام للأمم المتحدة (أنطونيو غريتس) عمل آلية فعالة لإعادة جدولة الديون تدعم فترات سماح أطول لسداد الديون في الدول النامية، وذلك في محاولة لدفع مسار التنمية في الدول النامية، حيث حذر الأمين العام

من كارثة تنموية بسبب تراكم الديون، حيث بلغ الدين العام العالمي (٩٢) تريليون دولار لعام٢٠٢٢م.

٥- **العمل على ما يسمى بالإقتصاد الأخضر**: وهو إقتصاد يقوم على الحدمن الإنبعاثات الكربونية والتخلص منها وإعادة التوازن بين الإنسان والبيئة، فبدون حماية البيئة ستنهار العملية التنموية، وذلك حيث كما زاد التغير المناخي خلال العامين الماضيين من الأزمة، حيث أدى ارتفاع الحرارة مؤخراً إلى العديد من الحرائق في بعض المناطق ووفاة مئات من الأشخاص في العديد من البلدان: مثل تركيا وأسبانيا واليونان وإيطاليا ولبنان والبرازيل والساحل الغربي بالولايات المتحدة الأمريكية، ويرجع ذلك إلى الاحتباس الحراري الناجم عن الإنبعاثات الكربونية وحرق الوقود الحفري والتوسع في تدمير الغابات، والذي أثر بدوره في الإقتصاد العالمي بشكل عام في الفترة الأخيرة.

٦- **إعادة الاعتبار للسياسة المالية وزيادة الإنفاق**: حيث تعد جائحة كورونا من الأسباب الرئيسية التي زادت من سوء وضع الإقتصاد العالمي، حيث تسببت في غلق معظم النشاطات الإقتصادية في العديد من الدول والتوقف عن الإنتاج في بعض القطاعات لفترت طويلة وتراكم الأموال لدى المستهلكين ومنع الإنفاق والذي يعد من الأمور الضرورية للنمو الإقتصادي في البلاد، فيعد الإنفاق أمر ضروري لإنعاش النمو الاقتصادي.

الحلول المقترحة لحل الأزمة على المستوى المحلي:

ما اتفق عليه الخبراء والمتخصصيين في الإقتصاد لحل الأزمة على المستوى المحلي:-

١- **تفعيل اتفاقيات من شأنها التبادل التجاري مع دول كبرى**: مثل الصين والهند، حيث أشار الخبراء والمتخصصين أن بلوغ نهاية الأزمة الاقتصادية في مصر يبدأ بإنهاء المشكلة الرئيسية وهي نقص العملة الأجنبية وتخفيف الطلب على الدولار الأمريكي.

٢- **ضرورة توفير ما يلزم للإنتاج المحلي وضرورة دوران عجلة الإنتاج مرة أخرى بكامل طاقتها**: وذلك خلال خفض تكلفة التمويل وتقديم مبادرات تدعم التصنيع والتصدير بشكل كبير في الفترة المقبلة.

٣- **الحاجة إلى زيادة الرقعة الزراعية إلى نصف مليون فدان**: وذلك لزيادة الإنتاج المحلي من السلع الاستراتيجية التي تكلف البلاد المليارات من الدولارات كل عام لاستيرادها كالقمح، كما أنه حلاً جاداً لتأمين الطلب على الغذاء وبالتالي تهدئة التضخم عبر تجنيب السوق المحلية التعرض لتقلبات الأسعار عالمياً.

٤- **ضرورة التحرك السريع لكسب ثقة المستثمرين الأجانب**: والعمل على زيادة حصيلة البلاد من النقد الأجنبي، وذلك حيث تعاني مصر عجزاً في ميزان التجارة وميزان المدفوعات وآخر داخلياً في الموازنة العامة للدولة وزيادة في الديون، وهو ما أكد عليه المتخصصون في الإقتصاد ضرورة ضبط الإنفاق وكسب ثقة المستثمرين والمؤسسات الدولية، حيث تكمن أول الحلول في ضبط الإنفاق الحكومي والعمل على زيادة حصيلة النقد الأجنبي.

٥- **تشجيع التبادل التجاري العربي**: والعمل على استراتيجية تنموية شاملة للعمل العربي المشترك وتحقيق التكامل والترابط في القطاعات الإنتاجية المختلفة، وإعادة تعزيز العمل

العربي المشترك، حيث تملك المنطقة الإمكانيات لذلك، والعمل على إزالة العوائق الإدراية والعمل على تطوير الهياكل الإنتاجية وزيادة تنوعيها.

٦- **تطوير منطقة التجارة الحرة العربية**: وإزالة العوائق التي تحول دون انتقال السلع ورؤوس الأموال، ووضع سياسة تجارية مشتركة وتطوير التعاون الجمركي.

ثانيا: توظيف المواقع الإخبارية للركائز الأساسية للبلاغة الرقمية (Framework of Digital Rhetoric):

- **فيما يتعلق بتصميم المواقع الإخبارية ويسر الاستخدام (Usability):**

١- مراعاة استخدام التصميم التفاعلي (Responsive Web Design)، الذي يتلاءم مع مقاسات الشاشات المختلفة، وهو اتجاه حديث من الاتجاهات التي تخدم العملية التصميمية للمواقع الإلكترونية، حيث أنه من أهم عوامل زيادة يسر استخدام (Usability) المواقع الإلكترونية وسهولة الوصول للمعلومات على الموقع.

٢- ترك مساحة بيضاء على جانبي الصفحة الرئيسية للموقع الإخباري، حيث يساعد في يسر استخدام الموقع الإخباري وإراحة عين القارىء ومتابعة المحتوى الإخباري في الصفحة الرئيسية، وذلك حيث يجعل المحتوى الإخباري داخل مجال رؤية عين القارىء دون الحاجة للفت عين القارىء يميناً ويساراً لمتابعة المحتوى الإخباري على يمين ويسار الصفحة، مما يسهل متابعة الاطلاع على المحتوى بالموقع.

- **فيما يتعلق بتوظيف أساليب البلاغة الرقمية واستخدام السرد الرقمي والكتابة التفاعلية (Interactive Storytelling Style) بالمواقع الإخبارية:**

١- استخدام الأساليب الإقناعية (العاطفة pathos ، والمنطق logos ، والثقة ethos)، بمنظورها التقني الرقمي الجديد، حيث يوفر الخطاب الرقمي وسائل جديدة لتقديم أدلة داعمة في شكل نشر روابط النص أو الصور أو عناصر الوسائط المتعددة الأخرى لدعم حجج الإقناع بتقنيات رقمية، خلال استخدام الوصلات الفائقة والروابط التشعيبية للمقالات ذات الصلة بالموضوع واستخدام الكلمات النشطة للمزيد من التفاصيل والتفسيرات حول الموضوع، وتوظيف الوسائط المتعددة واستخدام أشكال البلاغة البصرية (Visual Rhetoric) لدعم مصداقية المضمون الإخباري وتعزيز الثقة (Ethos) بالموقع.

٢- مراعاة توظيف المواقع الإخبارية للوسائط المتعددة واستخدام البلاغة البصرية (Visual Rhetoric) في معالجة المضمون الإخباري، وتوظيف المواقع الإخبارية لمفهوم ريميكس (Remix) خلال استخدام الأشكال المستحدثة (الإنفوجرافيك والفيديوجرافيك)؛ وذلك بإعادة مزج بعض الصور المعبرة أو مقاطع الفيديو مع بعض البيانات، حيث تساعد في تدفق سلس للمعلومات وتعزيز مصداقية المصدر والقدرة على الإقناع وثراء المواقع الإخبارية وجذب أعداد مستخدميها.

٣- ضرورة استخدام المواقع الإخبارية (تقنيات السرد التفاعلي) أو الكتابة التفاعلية (Interactive Storytelling Style) ، وذلك باستخدم الوسائط الفائقة والرسوم المعلوماتية: (كالصور المصاحبة للنص- ومقاطع الفيديو داخل سياق نص المادة الإخبارية - والخرائط والرسوم البيانية الإيضاحية المصاحبة للمادة الإخبارية)، واستخدم الوصلات

الفائقة وتفعيل الكلمات النشطة: (كالموضوعات ذات الصلة بالموضوع الإخباري - والكلمات النشطة - والربط بآراء من موقع تويتر داخل سياق نص المادة الإخبارية).
٤- تدريب كوادر مهنية قادرة على التعامل مع الكتابة التفاعلية وتقنيات السرد الرقمي وإتقان استخدام التقنيات المستحدثة بالشكل الأمثل في المواقع الإخبارية.

- **فيما يتعلق بالاستخدام والتفاعلية (Interactivity) للمواقع الإخبارية :**

١- ربط الموقع الإخباري بمواقع التواصل الاجتماعي ، وإتاحة الموقع الإخباري صفحات إخبارية خاصة بالموقع على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، لسهولة الوصول إلى شرائح الجمهور المختلفة، وزيادة أعداد المستخدمين.
٢- ضرورة تقديم الموقع الإخباري لخدمة تخصيص الأخبار (Personalization) عبر خدمة RSS، وتوفير تخصيص الأخبار ذات اهتمام المستخدم عبر البريد الإلكتروني (Get Personalised Newsletters)، وتخصيص الأخبار وإرسال الأخبار العاجلة ذات اهتمام المستخدم عبر السماح بإشعارات منبه الأخبار على سطح المكتب للمستخدم.
٣- مراعاة توفير الخدمات التفاعلية المهمة بالموقع الإخباري وذلك لضمان تفاعل المستخدم مع الموقع ونجاحه، كخدمة البحث المتقدم والأرشيف، وعرض بعض المواد الإخبارية بناءً على تقييم المستخدمين من قبل الموقع كتقديم خدمة المواد (الأكثر قراءة) في الصفحة الرئيسية، وخدمة (الأكثر مشاهدة) بالصفحة الخاصة بمقاطع الفيديو، والمواد (الأكثر إرسالاً) أو (الأكثر تعليقاً)، مشاركة الموضوعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي (كالفيس بوك – تويتر- وغيرهما) وعبر الواتس آب والبريد الإلكتروني.
٤- استخدام تعدد اللغات بالموقع الإخباري، لجعله أكثر تفاعلية وانتشاراً وأكثر قدرة للوصول إلى جمهور أوسع على نطاق عالمي.

المصادر والمراجع:

أولا :القرآن الكريم:

١. سورة البقرة، الآية (٢٧٦).

ثانياً: السنة النبوية الشريفة:

١. رواية مسلم في كتاب صحيح مسلم عن رسول الله ﷺ ، الصفحة أو الرقم (١٩٥٨).

ثالثاً: المراجع العربية:

١. أبو خليف، محمد (٢٠٢٢). **أسباب الأزمة الاقتصادية العالمية والحل الإسلامي** . مقال منشور بتاريخ: ٦ يونيو ٢٠٢٢م، متاح على الموقع: https://mawdoo3.com/ ، تم الاطلاع عليه بتاريخ: ٢٠٢٣/٧/٣م، بتوقيت: ٥٤:٥م.
٢. البشير، انتصار فيصل (٢٠١٥). "التصميم التجاوبي لمواقع الويب: نموذج تطبيقي على موقع فارما لينك". **رسالة ماجستير منشورة**. (السودان: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا). متاح على الرابط:- http://search.mandumah.com
٣. الجبالي، عبد الفتاح (٢٠٢٣). **الأزمة الاقتصادية وتداعياتها على مصر والإقليم**. مقال منشور بتاريخ: ٤ يوليو ٢٠٢٣م، متاح على الموقع: https://acpss.ahram.org.eg/news/17720.aspx ، تم الاطلاع عليه بتاريخ: ٢٠٢٣/٧/٤م، بتوقيت: ٨:٠٦ ص.
٤. حسان، سامح مصطفى (٢٠١٥)."إخراج الموضوعات الصحفية المعلوماتية الكترونياً بأسلوب السرد التفاعلي":دراسة حالة على جريدة نيويورك تايمز . (**مجلة الفنون والعلوم التطبيقية**)، مج ٢،ع١.
٥. راحاحلة، أحمد زهير (٢٠١٧)." البلاغة الرقمية والنصوص الترابطية: رواية ظلال العاشق لمحمد سناجلة نموذجاً".(**المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها**)، مج ١٣، ع٢.
٦. الربيعي، بيرق حسين جمعة (٢٠١٩)."التوظيف الصحفي الإنفوجرافيك في المواقع الإخبارية ": دراسة تحليلية.(**مجلة الباحث العلمي**)، العدد ٤٣.
٧. الربيعي، بيرق حسين جمعة (٢٠٢٠). "الإقناع البصري لتصميم الصفحة الرئيسة في المواقع الإخبارية": دراسة تحليلية. (**مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**)، ع٥١.
٨. رمضان، محمد عبدالفتاح محمود (٢٠١٧). " دور اتجاهات التصميم في زيادة قابلية استخدام المواقع الإلكترونية التجارية بالأردن". **رسالة ماجستير منشورة**. (الأردن: جامعة الشرق الأوسط ، كلية العمارة والتصميم، قسم التصميم الجرافيكي). متاح على الرابط:- http://search.mandumah.com
٩. الزهراني، أحمد & عطية ، مروة (٢٠١٩). استخدامات الفيديوجراف في الصحافة الإخبارية: دراسة مقارنة بين المواقع العربية والغربية. (**مجلة الآداب**)، مج ٣١،ع٢، جامعة الملك سعود، الرياض.
١٠. شحاتة، حسين. **الأزمة الاقتصادية.. الأسباب والبدائل**. مقال منشور على الموقع: / https://islamonline.net ، تم الاطلاع عليه بتاريخ: ٢٠٢٣/٧/٣م، بتوقيت: ٥٤:٥م.
١١. صادق، عباس مصطفى (٢٠٠٥). التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الإنترنت. (**مؤتمر صحافة الإنترنت في العالم العربي، الواقع والتحديات** – جامعة الشارقة ٢٢/٢٤ نوفمبر ٢٠٠٥).
١٢. عبد الحسين، أكرم فرج، غياب المنهج السميائي في تحليل الظاهرة الإعلامية. (**مجلة الباحث العلمي**)، ع ٣٣-٣٤.
١٣. عبد الحق، بن جديد (٢٠١٦)."التقنيات المستحدثة كعناصر بنائية في الصحافة الإلكترونية" : دراسة تحليلية. (**مجلة البحوث والدراسات**
١٤. عبد الغني، شيماء عبد الحميد (٢٠٢١). استخدام البلاغة الرقمية في معالجة المواقع الإخبارية الدولية للقضايا العربية: دراسة تطبيقية. (**مجلة كلية الآداب** – جامعة الزقازيق ، العدد ٩٧ ، ربيع ٢٠٢١).

١٥. عبد الغني، شيماء عبد الحميد (٢٠٢٢).الأشكال المستحدثة في عرض المضامين الإخبارية واستخدام تقنيات السرد التفاعلي في المواقع الإخبارية: دراسة تحليلية مقارنة. (**مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية**، العدد الثامن، يناير ٢٠٢٢م).
١٦. عبد الفتاح، أحمد (٢٠١٨). **التصميم المتجاوب**. مقال منشور بتاريخ:٢٠١٨/٢/٥، متاح على الموقع: https://abuelfateh.com/blog/responsive-design/، تم الاطلاع عليه بتاريخ: ٢٠٢٠/١١/٢٩.
١٧. عطية، مروة عطية محمد (٢٠١٧)."توظيف تقنيات السرد التفاعلي في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الإخبارية المنشورة على شبكة الإنترنت": دراسة تحليلية مقارنة.(**المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**)، ع ١٧.
١٨. الكفائي، حميد (٢٠٢٣). **الأزمة المالية العالمية تحتاج إلى حلول مبتكرة**. مقال منشور بتاريخ: ٢٨ مارس ٢٠٢٣م، متاح على الموقع: www.skynewsarabia.com ، تم الاطلاع عليه بتاريخ: ٢٠٢٣/٧/٤م، بتوقيت: ٦:٣٢ص.
١٩. كنعان، علي عبدالفتاح (٢٠١٤). **الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية**. بدون طبعة.(عمان: دار البازوي للنشر والتوزيع، الأردن).
٢٠. محسب، حلمي محمود (٢٠١٦). "بنية السرد في المواقع الإخبارية التليفزيونية وانعكاسها على العلاقة بين القارئ والكاتب": دراسة تحليلية. (**المجلة المصرية لبحوث الإعلام**)، ع ٥٧. ص ص ١-٣٠.

رابعاً: المراجع الأجنبية:

1. Buckingham. D. (2015). Defining digital literacy: What do young people need to know about digital media?. **Nordic Journal of Digital Literacy**, November 2015. Available at: https://www.researchgate.net/publication/284919482
2. Chiang, M. "**Modeling a Reader's Preference for online News, Presentation Formats: Effects of Interactivity**". (National Central University, Taiwan). Available at: www.jims Journal.org/Mei- Hsia Chiang.pdf.
3. Du Plessis. (2013). "An exploration of digital rhetoric in a social network environment". **Communicare**, volume 32(1): 1- 20.
4. Eyman, D. (2015). **Digital Rhetoric: Theory, Method, Practice**. 1st Ed. University of Michigan Press.
5. Hess, A. & Davision, A. (2018). **Theorizing Digital Rhetoric**. New York, NY: Routledge.
   Morey, S. (2017). **The Digital writers**. Southlake, Taxes: Fountainhead Press.
6. Hocks, M. (2003)."Understanding Visual Rhetoric in digital writing environment". **College Composition and Communication**, 54(4).
7. Krieken, K. (2018). Multimedia Storytelling in Journalism: Exploring Narrative Technique in Snow Fall. **Information**, Vol. 9 (123).
8. Larsson A. (2012)."Interactivity on Swedish Newspaper Websites: What Kind, How Much and why?" .Convergence: **The International Journal of Research into New Media Technologies**, Vol. 18 (2).
9. Liu, C. (2016)."Reviewing the Rhetoric of Donald Trump's Twitter of the 2016 presidential Election". **MA Thesis**. Jonkoping University.

10. Lunsford et al, (2009). **The Sage handbook of rhetorical studies**. London: Sage.
11. Pérez, A. (2013). "Postear retorica: análisis de caso de dos publicaciones en Taringa". **Revista Iberoamericana de Argumentación** (6): 1- 38.
12. Srijonjai, A. (2019)."Digital Rhetoric of Cosmopolitanism: A case study of Thai students at Michigan Technological University". **MA thesis**. Michigan Technological University. Available at: https://digital commons.mtu.edu/etdr/833.
13. Turan, B. (2017). Responsive Web Design and comparative analysis of development frameworks. **The Turkish Online Journal of Design, Art and Communication**, Vol.7
14. Zappen, James P. (2005). Digital Rhetoric: Toward an Integrated Theory. **Technical Communication Quarterly,** 14(3).

(*) **السادة المحكمون ، مرتبة حسب الترتيب الأبجدي:**

- أ.د/ سعيد الغريب النجار: أستاذ الإعلام بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.م.د/ سعيد نجيدة: أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة الملك عبد العزيز، وكلية الآداب جامعة الزقازيق.
- أ.د/ شريف درويش اللبان: أستاذ الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د/ عادل فهمي: أستاذ الإعلام بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د/ عوني عبد الموجود قنديل: أستاذ الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، وعميد المعهد الدولي للصحافة وعلوم الأخبار، ورئيس المركز القومي للبحوث.
- أ.د/ وائل اسماعيل عبد الباري: أستاذ الإعلام ورئيس قسم الاجتماع - جامعة عين شمس.